



جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

اتجاهات الجمهور حول تغطية التلفزيون الجزائري للظاهرات الرياضية

الألعاب الأولمبية ريو 2016 أنموذجا

دراسة ميدانية على طلبة العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

شعيب الحاج

إعداد الطالبة:

• بن ناجي مختارية جمعة

الموسم الجامعي: 2016-2017



جامعة الدكتور الطاهر مولاي سعيدة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة الإعلام والاتصال
تخصص اتصال وعلاقات عامة

اتجاهات الجمهور حول تغطية التلفزيون الجزائري للمتظاهرات الرياضية

الألعاب الأولمبية ريو 2016 أنموذجا

دراسة ميدانية على طلبة العلوم الإنسانية بجامعة سعيدة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

شعيب الحاج

إعداد الطالبة:

• بن ناجي مختارية جمعة

أعضاء لجنة المناقشة:

1. الأستاذ قواسم بن عيسى..... رئيسا
2. الأستاذ شعيب الحاج..... مشرفا
3. الأستاذ يعقيل كمال..... مناقشا

الموسم الجامعي: 2016-2017

حسبنا الله ونعم الوكيل

رفاقتی زانو

۲۹



إهداء

اهدي ثمرة جهدي الى :

اللذين غابا عنا تاركين أجمل الذكريات جدأي رحمهما الله

وأسكنهما فسيح جناته

الى الذي قال تعالى فيهما : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا "والذي حفظهما الله

الى أ غلى حيين مصدر تفاؤلي اخوتي حفظهما الله

الى من تشاركنا حزن الام وسندي أختأي

الى أهلي وأحبي من لا يطيب لي العيش إلا بهم وبينهم كل أخوالي وزوجاتهم وأولادهم

الى أعز صديقاتي و رفيقات دري

الى الاهل والأصدقاء والزملاء

و الى كل من مد لي يد العون الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

شكر و تقدير

قال الله تعالى:

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ".

(الآية: 07 سورة إبراهيم)

فالشكر والحمد لله وحده أولاً وآخراً على منّهِ وكرمه و توفيقه على إتمام هذه المذكرة، ثم أتقدم بالشكر إلى الأستاذ المشرف "شعيب الحاج"، كما أتقدم بالشكر إلى أساتذة العلوم الانسانية بجامعة "مولاي الطاهر" و الى كل من أشرف على تعليمي في مختلف الاطوار الدراسية والى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة.

شكراً

محتويات الدراسة

الفصل الاول : التلفزيون النشأة والتطور

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التلفزيون

المطلب الاول : مفهوم التلفزيون

المطلب الثاني : نشأة التلفزيون

المطلب الثالث : خصائص التلفزيون ووظائفه

المبحث الثاني : تطور التلفزيون في العالم

المطلب الاول : تطور التلفزيون في امريكا

المطلب الثاني : تطور التلفزيون في اوربا

المطلب الثالث : تطور التلفزيون في الوطن العربي

المبحث الثالث : تطور التلفزيون في الجزائر

المطلب الاول : ابان الاستعمار

المطلب الثاني : بعد الاستقلال

المطلب الثالث : نشأة المؤسسة الوطنية

الفصل الثاني : التظاهرات الرياضية و الاعلام

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التظاهرات الرياضية

المطلب الاول : نشأة الرياضة

المطلب الثاني : تطور التظاهرات الرياضية

المطلب الثالث : رعاية التظاهرات الرياضية

المبحث الثاني : الاعلام الرياضي

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الرياضي

المطلب الثاني : أهمية و أهداف الاعلام الرياضي

المطلب الثالث : أنواع تأثير الاعلام الرياضي

المطلب الرابع : الاعلام الرياضي في الجزائر

المبحث الثالث : علاقة التلفزيون بالتظاهرات الرياضية

المطلب الاول : الرياضة في التلفزيون

المطلب الثاني : تحقيق الربح المادي

المطلب الثالث: جذب الجمهور

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي

تمهيد

لمحة حول تظاهرة الالعاب الاولمبية

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

مناقشة فرضيات الدراسة

نتائج عامة

خلاصة

مقدمة

مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطور الحركة الرياضية وانتشار ظاهرة المناسبات والأحداث الرياضية مما زاد من جماهيرية العديد من الرياضات ، ورافق ذلك تزايد اهتمام وسائل الاعلام بالرياضة وفي مقدمتها التلفزيون .

احتل التلفزيون مكانة متميزة بين مختلف وسائل الاعلام الاخرى ، تجسدت من خلال قدرته على استقطاب جمهور واسع ومخاطبة جميع الفئات والتأثير عليهم .

اذ أصبح التلفزيون أكثر الوسائل الاعلامية جماهيرية اختيارا والأمثل نظرا لان لما يتمتع به من امكانيات في تغطية مختلف التظاهرات الرياضية وضمانه النقل الحي للصورة والصوت ، الامر الذي أضفى شكلا من الجمالية وأصبحت المشاهدة والمتابعة للعديد الرياضات في التلفزيون حالة من الادمان لدى الجماهير وأصبحت أولى اهتماماتهم ومتطلباتهم ، الامر الذي زاد من حدة التنافس بين الدول على امتلاك هذه الوسيلة .

بالرغم من أن التلفزيون في الجزائر حديث النشأة إلا أن الدولة الجزائرية أدركت بصفة واضحة الدور الاستراتيجي لهذه الوسيلة الاعلامية وضرورة تطويرها رغم الظروف الصعبة وقلة الكفاءات وضعف القدرات المالية فكان أمامها تحدي كبير للنهوض بهذا القطاع .

قطع التلفزيون الجزائري منذ السنوات الاخيرة حتى يومنا هذا شوطا كبيرا نحو طريق التقدم وعرف قفزة نوعية وتحولات كبيرة سواء ما تعلق بطبيعة النشاط الاعلامي أو ما تعلق بالهيكل أو عدد القنوات أو طبيعة البرامج .

سنحاول من خلال دراستنا هذه التطرق الى المحاور التالية :

الإطار المنهجي حيث خصص لإشكالية الدراسة والفرضيات والتساؤلات التي تمحورت حولها الدراسة والأدوات المستعملة لانجاز هذه الدراسة .

الفصل الأول والمعنون التلفزيون النشأة والتطور انطلاقا من ماهية التلفزيون كوسيلة اعلام من حيث النشأة والتطور ، الى أهم الاهداف والخصائص كما سنسلط الضوء على نشأة وتطور التلفزيون في الجزائر بداية من أول ظهور للتلفزيون الى غاية انشاء مؤسسة وطنية قائمة بذاتها .

الفصل الثاني خصص إلى التظاهرات الرياضية والإعلام بداية من مفهوم الرياضة ونشأتها الى تطور التظاهرات الرياضية ، كما سنتطرق في هذا الفصل الى الاعلام الرياضي : المفهوم الاهمية والأهداف و أهم ما يميز الاعلام الرياضي في الجزائر ، أما المبحث الاخير فخصص الى العلاقة بين الرياضة ووسائل الاعلام وأهم ما يميز الرياضة في التلفزيون .

أما الجانب التطبيقي سنعرض لمحة حول تظاهرة الالعاب الاولمبية ثم عرض نتائج الاستبيان وتحليلها ومناقشة الفرضيات ثم خلاصة عامة .

الاطار المنهجي

الاشكالية:

تعتبر الرياضة احدى الأنشطة الهامة في مختلف المجتمعات وفي الكثير من الأحيان ما يقارن تطورها بتطور الدولة التي تمتلكها ، فلا شك أن بناء الرياضة عملية اجتماعية حضارية يشترك فيها المجتمع بأكمله ، فالمعروف أن الرياضة منذ ظهورها في العصور القديمة خاصة عند انشاء الألعاب الأولمبية كان لها خصائص تميزها تختلف كلياً عن الموجودة حالياً .

فعالم الرياضة اليوم لم يفر من التطورات الحاصلة جراء تطور الوسائل التكنولوجية وتأثر كثيراً بالعصرنة ، فلما شكلت التظاهرات الرياضية اهتمام بالغ لدى الجمهور زاد اهتمام الاعلام بها ، فارتبطت الرياضة ارتباطاً كبيراً بالاعلام وأصبحت سوق عالمي الكل يريد احتواءه.

و هذا ما زاد من حدة التنافس بين القنوات التلفزيونية على تغطية مختلف التظاهرات الرياضية وذلك من اجل كسب جمهورها.

ويعد التلفزيون الجزائري من بين القنوات التي أعطت للحدث الرياضي اهتماماً بالغاً من خلال وقوفه على تفاصيل مختلف الاحداث الرياضية والحرص على تغطيتها رغبة في تلبية كل متطلبات جمهوره .

وهذا ما دفعنا الى طرح الاشكالية التالية :

ما هي اتجاهات الجمهور الرياضي حول تغطية التلفزيون الجزائري للتظاهرات الرياضية ؟

التساؤلات:

وقد انبثق عن هذه الاشكالية عدة تساؤلات نجملها في :

- هل تحظى التلفزة الجزائرية بمكانة لدى جمهور الطلبة ؟
- __ هل الاحداث الرياضية في التلفزيون الجزائري تلبي متطلبات الجمهور ؟
- ما أنواع البرامج الرياضية المقدمة في التلفزيون الجزائري ؟

الفرضيات:

- __ هناك قلة اهتمام جمهور الطلبة بالتظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري .
- __ هناك نسبة مشاهدة متواضعة للأحداث الاولمبية في التلفزيون الجزائري .
- __ هناك قلة للبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري .

أسباب اختيار الموضوع :

تعتبر عملية تحديد أسباب اختيار الموضوع من قبل الباحث من الخطوات الاساسية في الدراسة العلمية كما أنه يساهم الى حد كبير في تحديد المسار السليم للوصول الى النتائج المرجوة ، وكان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب منها :

الاسباب الذاتية :

- الميول الشخصي نحو الرياضة.
- اثراء الدراسات الاعلامية في المجال الرياضي .

الاسباب الموضوعية :

- المكانة الهامة التي تحظى بها الرياضة وسط المجتمع الجزائري .
- محاولة البحث والفهم الجيد لعملية تغطية التظاهرات الرياضية .

أهمية الدراسة:

تتشكل أهمية الدراسة في :

- ان الموضوع لم يأخذ مجالا واسعا في الدراسات الاكاديمية السابقة عكس المواضيع الاخرى .
- تشكيل التظاهرات الرياضية اهتمام بالغ الجمهور الرياضي .
- تقديم دراسة جديدة حول التلفزة الجزائرية .
- الاهتمام بالوظائف التي يؤديها التلفزيون الجزائري .

اهداف الدراسة :

ان الهدف من دراستنا موضوع تعامل التلفزيون الجزائري مع التظاهرات الرياضية يكمن :

- مكانة التظاهرات الرياضية في المشهد الاعلامي الجزائري .
- التعرف على اهم البرامج الرياضية المقدمة في التلفزة الجزائرية .
- رصد التباين في التغطية الرياضية للأحداث الرياضية .

منهج الدراسة :

تعددت تعاريف علماء المنهجية لهذا المصطلح بناء على تعدد الاهتمامات والمداخل النظرية في تحليل الظواهر الاجتماعية ، فهناك من يرى أن كلمة منهج تعني عدة أدوات استقصائية تستعمل في استخراج المعلومات من مصادرها الأصلية والثانوية البشرية والمادية والبيئية والفكرية ، تنظم بشكل مترابط ومنسق لكي تفسر وتشرح وتحلل ويعلق عليها ¹.

كلمة منهج ترجمة لكلمة « method » بالانجليزية او « mthode » بالفرنسية وهي مأخوذة عن اللاتينية « methodu » المأخوذة بدورها عن اليونانية .

والمنهج لغة هو الطريق أو المسلك . ²

أما اصطلاحاً فقد عرفه محمد عمر زيان على أنه فن تنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، اما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة لدينا أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الاخرين . ³

والمنهج عبارة عن طائفة من القواعد العامة المصنوعة من أجل الوصول الى الحقيقة في العمل ويمكننا القول بأن المنهج هو الطريق التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . ⁴

واعتمدت الباحثة منهج الوصفي المسحي في الدراسة نظراً لمتطلبات الدراسة التي تندرج ضمن البحوث الوصفية ولما له من أدوات لجمع المعلومات تتلاءم وموضوع الدراسة .

عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 11¹

أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 11²

محمد زيان عمر ، البحث العلمي منهج وتقنيات ، ط 4 ، الجزائر ، 1999 ص 48³

4 عمار بوحوش ، محمد محمود الدنبيات ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1999 ،

المنهج المسحي :

- ان المسح في البحث العلمي يفيد التعرف على الظاهرة المدروسة في الوضع الطبيعي الذي تنتمي اليه من خلال
جرد مسح المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها الأساسية وما يسودها من علاقات داخلية وخارجية .
- يعرف المنهج المسحي في اللغة الفرنسية بـ « la méthode D'enquête » أي منهج التحقيق
العلمي الذي يستخدمه الباحث في دراسة موقف معين من خلال بحث الشواهد والتجارب والوثائق المكونة
لوضعه الطبيعي لجمع البيانات والمعلومات المحققة للغرض العلمي المنشود .¹
- وفق التعريفات السابقة لمنهج المسح ، يمكن القول أنه الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على
الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن
ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك .²
- والمنهج المسحي يستمد قوته من نقاط أساسية يمكن تلخيص معظمها في :
- يدرس قضايا معينة على الطبيعة وبدون تكييف أو اعطاء فرضيات نظرية تغير من واقع الامر شيئا .
 - يساعد في اكتشاف العلاقات القائمة بين الظواهر وجمع المعلومات اللازمة لتكوين نظرية شاملة ، يمكن
بمقتضاها إيجاد حل منطقي ومعقول للقضية المدروسة .
 - يعتبر أداة قيمة للتعرف على رغبات الجماعات وأهدافها وكذلك الميول والاتجاهات الانسانية وبالتالي يساهم في
وضع نظريات اجتماعية مفيدة للمجتمعات ككل .
- ونستخلص من كل ما تقدم أن المنهج المسحي هو عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية بفضله يكمن
الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة الى تغيير
وتقييم شامل .³

أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2010 ، ص 286¹

مرجع نفسه - ص 287²

عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، الجزائر ، ص 29³

أدوات جمع البيانات : الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها العملية التي تسيير وفق منهج معين يقوم بها الباحث بعرض علمي يستهدف الكشف عن الظاهرة والعلاقة الطبيعية أو الخفية التي تربط هذه العناصر والوظيفة التي تؤديها .¹

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه ، ولكن الباحث فانه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته اساساً لمعرفة واعية او فهم دقيق .²

تبعا لما ذكر تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب في اطار ظروفها الطبيعية العادية غير المصطنعة بفعل أن عملية المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثون أنهم محل فحص وأن تصرفاتهم موضوع مراقبة .³

و الملاحظة هي عملية أساسية بالنسبة للبحث العلمي لأنها توفر أحد العناصر الجوهرية للعلم وهي الحقائق والملاحظة نشاط يقوم به الباحث خلال المراحل المتعددة التي يمر بها في بحثه .

و الملاحظة أسلوب من الأساليب الجيدة لكشف وحل المشاكل وهذا يتطلب الموضوعية والدقة وأن يكون البحث بعيداً عن التحيز والأهواء الشخصية وقد تكون مباشرة أي متعلقة بالأشياء المادية والنماذج المهمة وهذا شيء سهل لأنها تعتمد على العدد والقياس .⁴

احسان محمد حسن ، الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، ط 2 ، دار القصة ، الجزائر ، ص 104¹

ذوقان عبيدات وآخرون ، البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه) دار الفكر ، عمان ، 2015 ، ص 124²

أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي علوم الاعلام والاتصال، مرجع سبق ذكره، ص 204³

وجيه محبوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط 2 ، دار المناهج ، عمان ، 2005 ، ص 173⁴

المقابلة:

استعنا في دراستنا على المقابلة كونها تضيف المزيد من الفاعلية ، حيث قامت الباحثة بمقابلة عدد من المراسلين والصحفيين المتواجدين بالقسم الرياضي بمؤسسة التلفزة الوطنية بوهراڻ ، حيث قدموا لنا مجموعة من المعلومات والتفاصيل حول القسم الرياضي بالمؤسسة بصفة عامة وحول تغطيتهم لاولمبياد ريو 2016 بصفة خاصة ، مما أثار لنا بعض الجوانب في طريقة العمل وأزال لنا الكثير من الغموض .

والمقابلة كما عرفها "وجيه محجوب " : هي لقاء يتم بين الباحث والمجيب وعلى أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث ، ويعد الباحث استثمارا خاصة لجمع المعلومات من العينات وهذه الطريقة أو الاداة تصلح لكافة المستويات التعليمية .

ان المقابلة تستخدم للتعرف على الحقائق والتأكد من المعلومات بشكل دقيق من قبل الباحث مباشرة¹

وجيه محجوب ، مرجع نفسه ، ص 165¹

الاستبيان:

يستخدم الاستبيان لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها ولهذا تستخدم الاستبيانات بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف الى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية واستطلاعات الرأي وميول الافراد.¹

الاستبيان ترجمة للكلمة الانجليزية « Questionnaire » وللکلمة في اللغة العربية ترجمات متعددة ، أحيانا تترجم باسم الاستفتاء وتترجم أحيانا أخرى باسم الاستقصاء وتترجم أحيانا ثالثة باسم الاستبيان وهذه الكلمات جميعا تشير الى وسيلة واحدة لجمع البيانات.²

ويعرف الاستبيان أيضا ب : أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة أو الجمل التي يطلب من المفحوص الاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.³

وفي ضوء العرض السابق لبعض تعريفات مصطلح الاستبيان يمكن القول بأن:

فوزي غرايبة وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط 4 ، دار وائل للنشر ، عمان ، ص 71¹
محمد سويلم البسيوني ، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2012 ، ص 219²
حسان هشام ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، الجزائر ، 2007 ص 112³

- الاستبيان عبارة عن أداة يتم اعدادها وتصميمها وفقا لشروط علمية معينة .
- الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان تكون ذات صلة بمشكلة بحثية معينة فالاستبيان يستخدم لتحقيق أهداف بحثية محددة .
- البيانات التي نحصل عليها من الاستبيان تعتمد على ما يقرره المستجيبون لفظيا وليس ما يقومون بعمله بالفعل
- أنواع الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان تتوقف على الهدف من تطبيق الاستبيان فقد تستهدف الاسئلة استدعاء معلومات سابقة أو حالية أو مستقبلية وقد تستهدف التعرف ، على اتجاهات الاشخاص .¹

خطوات تصميم الاستبانة :

محمد سويلم البسيوني ،مرجع سابق، ص 220¹

تتطلب عملية تصميم الاستبانة الخطوات الرئيسية التالية :

- تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنها .
- يتم صياغة مجموعة من الاسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع الاسئلة ضرورية وغير مكررة .
- اجراء اختبار تجريبي على الاستبانة عن طريق عرضها على عدد محدد من أفراد المجتمع قبل اعتمادها شكلها النهائي ، والطلب منهم التعليق عليها وبيان الاسئلة الغامضة أو غير مفهومة ومدى تغطية الاستبانة لموضوع الدراسة .
- تعديل الاستبانة بناءا على الاقتراحات السابقة وطباعتها في شكلها النهائي ، متضمنة مقدمة عامة لفقرات الاستبانة
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بالطرق المناسبة .¹

صدق الاستبانة وثباتها :

حسان هشام ، مرجع سابق ، ص 113¹

الاستبانة الجيدة هي التي تتسم بالصدق والثبات ، ويقصد بصدق الاستبانة « validity » أن تقيس ما وضعت أصلا لقياسه ، أي أن تكون أسئلتها وثيقة الصلة بموضوع البحث ، ويتم ذلك عادة بعرض الاستبانة على محكمين علميين من ذوي الاختصاص في موضوع البحث حيث يقومون بفحص محتوى الاستبانة وتحليل أسئلتها والحكم على مدى تمثيلها للظاهرة المفروض أن تقيسها وتقدم الاقتراحات اللازمة لتعديلها اذ لزم الامر وأما ثبات الاستبانة Reliability يقصد بها مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ويتم ذلك مثلا بإعطاء الاستبانة إلى مجموعتين متكافئتين أو إلى نفس المجموعة في فترتين متقاربتين وقياس مدى القارب أو الاتساق بين النتائج في أول مرة وفي ثاني مرة .

والثبات شرط ضروري ولكنه ليس كافي وحده للحكم على صدق الاستبانة ، فالاستبانة المقبولة علميا هي التي تتسم بالثبات والصدق في نفس الوقت .¹

المعالجة الاحصائية: اعتمدنا على المعالج الاحصائي **spss** واستخدمنا مجموعة من معاملات لتحليل معطيات الاستبيان :

معامل الثبات الفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبيان .

حساب درجات التكرار والنسبة المئوية للإجابة على أسئلة الاستبانة والدراسة .

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق لمجاور الدراسة .

فوزي غرايبة وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، مرجع سبق ذكره ، ص 82¹

مجتمع البحث :

ان مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أي ان مجتمع البحث هو مجموع الأفراد أو الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ومن تم يختار الباحث جزءا من مجتمع البحث الذي عينة البحث ويمكن الوقوف على الاسباب التي تدفع الباحث الى اختيار عينة بدلا من دراسة المجتمع كله .¹

و في مقامنا هذا يعد مجتمع بحثنا هو جمهور طلبة قسم العلوم الانسانية ونظرا لصعوبة مسح هذا العدد الهائل من مفردات المجتمع المستهدف اضطررنا الى استخدام مجتمع أصغر

العينة : ان الباحث في دراسته المختلفة للظواهر المتنوعة يواجه صعوبة ضخامة مجتمع البحث و شساعته لدرجة يصعب علينا القيام بدراسة كل الوحدات المكونة له ، نظرا لارتباط هذا الانجاز بآجال محددة لا بد من احترامها أو لصعوبة القيام بهذا العمل الضخم بمفرده أو لمحدودية قدراته المادية على ذلك . لذا يلجأ الى أسلوب العينة حيث يقوم باختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا أو منظما .²

وفي دراستنا هذه اعتمدنا العينة القصدية و التي تعرف بأنها عينة تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا سليما .

¹ حميد جاعد محسن الدليمي ، اللاقي ادريس عبد القادر ، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الاعلامية ، ط 1 ، دار الكتب الوطنية ،

ليبيا ، 2008 ، ص 143

أحمد بن مرسللي ، مرجع سيق ذكره ، ص 99²

الدراسات السابقة :

صعب علينا ايجاد دراسات مشابهة لدراستنا وهذا راجع لقلّة الدراسات في هذا المجال وعلى العموم قد حصلنا

على دراستين :

دراسة الأولى : الزواوي أحمد المهدي رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية تناول

البحث وعنوانه الاعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب جمهور هذه

الحصة وأرائه فيها من حيث الشكل والمضمون وبحث في الموصفات والخصائص الحصة النموذجية من وجهة نظر

المشاهدين والمتابعين للتلفزيون الجزائري .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بأسلوب تحليلي الذي يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتسيرها من

خلال دراسة جمهور التلفزيون الرياضي .

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج :

ان نتائج الدراسة تكشف لنا على مجموعة من الحقائق المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار بداية بان النسبة

عالية من أفراد العينة هم من مشاهدي التلفزيون الجزائري ، وان الحصص الرياضية تأتي في مقدمة البرامج التي

تشهد لها أكبر عدد من المتابعين كما ان المقابلات المبرجة وتوقيتها وكونها مباشرة هي من أهم محاور الاستقطاب

لهذا الجمهور الذي يجب كسبه والمحافظة عليه اضافة الى سبر آرائه للتعرف أكثر على التحسينات التي يطلبها سواء

في الشكل أو المضمون حيث يرى عند عدد كبير من أفراد العينة الممثلة لمجتمع البحث أن عدد ضيوف الحصة

قليل مع تسجيل انطباعات ايجابية للمستجوبين عن المنشط وكذا التعليق ومواكبة الحصة للأحداث الرياضية على

المستوى الوطني مع المطالبة بالتحسين من حيث التنوع بالمواضيع وتناول الرياضات الاخرى بالمتابعة وهو ما يمكن

اعتباره خارطة الطريق للقائمين على حصة من الملاعب الرياضية خاصة وللحوص الرياضة عامة .

الدراسة الثانية : الدراسة الثانية : محمد شطاح ، القنوات التلفزيونية المشفرة والبرامج الرياضية رسالة تخرج

لنيل شهادة الماجستير دراسة ميدانية للجمهور الرياضي في الوسط الجامعي

تهدف هذه الدراسة في جانبها النظري الى معالجة اشكالية التشفير للقنوات والبرامج الرياضية من خلال استعراض السياق التاريخي للظاهرة من خلال شرح وتفسير مظاهرها وأثارها على الرياضة وعلى عادات و أنماط متابعة ومشاهدة القنوات والبرامج الرياضية والجدل الحاصل حول التشفير وعلاقته بالحق في الاعلام والحقوق الفكرية للمؤلف واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني وتوصلت الى النتائج التالية

كشفت الدراسة الميدانية عن ارتفاع معدل المشاهدة بالنسبة للقنوات المفتوحة بنسبة 47% مقابل عدم الاقبال على القنوات المشفرة لأسباب مرتبطة بميزانيات أفراد العينة .

بينت الدراسة تفوق كرة القدم على باقي الرياضات من حيث الاستئثار بالمتابعة والمشاهدة فيما يتعلق بالبرامج الأكثر تفضيلا لدى عينة الدراسة احتلت المباريات والمنافسات الرياضية المرتبة الاولى .

تحديد مفاهيم البحث :

التلفزيون: كلمة تلفزيون télévision " مكونة من مقطعين " télé " تعني عن بعد و " vision " والتي تعني

الرؤية والنتاج هو الرؤية عن بعد .

وهو نظام يسمح بإرسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة والصوت صاحب لها عن طريق الامواج

الكهرومغناطيسية .¹

التظاهرات الرياضية: هي سلسلة المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفراد أو جماعات بقصد تحديد

الفائز بينهم أو ترتيبهم من حيث نتائجهم .²

التعريف الاجرائي : هي مجموعة من المسابقات الرياضية الدورية المتكررة في أزمان محددة وأمكنة محددة تحت

إشراف هيئة أو اتحاد .

الجمهور : فكرة الجمهور تعني في الاصل مجموع المتفرجين على عرض درامي أو لعبة أو أي استعراض عام

يستقطب عددا من الناس واتخذ الجمهور أشكال مختلفة في كل الحضارات عبر كل مراحل التاريخ .³

التعريف الاجرائي : نقصد بالجمهور مجموع الافراد الذين يتعرضون الى التلفزيون الجزائري ويهتمون بمتابعة

الاحداث الرياضية .

التغطية: هي تلك التي تنقل الحدث مباشرة من موقع الحدث، بحيث يعيش المشاهد الموضوع بكل تفاصيله .⁴

التعريف الاجرائي : تتبع الاحداث والأخبار من مصدرها ونقلها عبر وسائل الاعلام .

اياد عمر أبو عرقوب ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، دار البداية ، عمان ، 2012 ، ص 49¹

مروان عبد المجيد ابراهيم ، ادارة البطولات والمسابقات الرياضية ، ط 1 ، الدار العلمية للنشر ، عمان ، 2002 ، ص 9²

علي قسايسية ، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2007 ، ص 65³

سليم سالم عبد النبي ، الاعلام التلفزيوني ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2010 ، ص 25⁴

الالعاب الاولمبية : الالعاب الاولمبية أو الاولمبياد حدث رياضي دولي يشمل الالعاب الرياضية الصيفية والشتوية

يشارك فيه الرياضيون من كلا الجنسين في المنافسات المختلفة ويمثلون دولاً مختلفة وينظم هذا الحدث حالياً كل

سنتين في السنوات الزوجية بتناوب الالعاب الصيفية والشتوية .¹

التعريف الاجرائي : مجموعة من الرياضات التي تقام في فترة الشتاء أو الصيف ، يتنافس فيها مجموعة من

الرياضيين من مختلف بلدان العالم .

صباحي أحمد قبلان ، الالعاب الاولمبية تاريخ و أماكن ، ط 1 ، مكتبة مجتمع العربي للنشر ، عمان ، ص 91

الاطار النظري

الفصل الاول : التلفزيون النشأة والتطور

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التلفزيون

المطلب الاول : مفهوم التلفزيون

المطلب الثاني : نشأة التلفزيون

المطلب الثالث : خصائص التلفزيون ووظائفه

المبحث الثاني : تطور التلفزيون في العالم

المطلب الاول : تطور التلفزيون في امريكا

المطلب الثاني : تطور التلفزيون في اوربا

المطلب الثالث : تطور التلفزيون في الوطن العربي

المبحث الثالث : تطور التلفزيون في الجزائر

المطلب الاول : ابان الاستعمار

المطلب الثاني : بعد الاستقلال

المطلب الثالث : نشأة المؤسسة الوطنية

تمهيد :

في العقدين الآخرين من القرن الماضي بفضل اندماج ثورة المعلومات وثورة تكنولوجيا الاتصال استطاعت وسائل الاعلام السمعية البصرية أن تجعل العالم بين يدي المشاهد .

بالرغم من أن التلفزيون من اخر وسائل الاعلام من حيث النشأة فقد استطاع في سنوات قليلة أن يحرز تقدما ملحوظا أكثر من وسائل الاعلام الاخرى حيث اصبحت هذه الوسيلة السمعية البصرية أقوى وأعظم الوسائل تأثيرا في الفرد والمجتمع ، و ادت الى تغيير الكثير من الاسس والمفاهيم الاجتماعية في حياتنا .

المبحث الاول: ماهية التلفزيون

يلعب التلفزيون اليوم دورا فعالا في مختلف المجتمعات ، اذ أصبح من الضروريات التي لا غنى عنها في حياتنا اليومية فهو أحد وسائل الاعلام انتشارا ، اذ لا يخلو أي بيت منه لقدرته على جذب الانتباه والتأثير الكبير في الافراد استطاع هذا الجهاز وخلال فترة قصيرة أن يجعل العالم قرية صغيرة بين يدي المشاهد ، وستطرق في هذا المبحث الى مفهوم التلفزيون ، نشأته وأهم ميزاته .

المطلب الأول: مفهوم التلفزيون

يعتبر التلفزيون أحد وسائل الاعلام والاتصال المهمة في هذه الايام ، مما له تأثير ايجابي وسليبي على جميع قطاعات المجتمع .¹

تطور مفهوم التلفزيون بخطى سريعة حتى صار له عالمه البالغ في التنوع ، واستطاع أن يشد الناس اليه على نحو غير مسبوق ، بتعامله مع الأحداث التي تجذب اهتماماتهم .²

و التلفزيون لغويا مكون من مقطعين " Télé " ومعناه عن بعد و " vision " ومعناها الرؤية اي هو الرؤية عن بعد .³

أما اصطلاحا عرفه معجم مصطلحات الاعلام بقوله التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي ، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بال جماهير عن طريق بث برامج معينة .

وعرفه قاموس المصطلحات الاعلامية بقوله ، جهاز لنقل الصورة المتحركة (مثل السينما وعرضها ، كما ينقل الراديو الاصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها ثم تنقلها في الهواء بطريقة لاسلكية ، فتلتقطها اجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصورة على لوح من زجاج .⁴

محمد فضل أبو عيشة ، الدعاية و الاعلام ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2011 ، ص 41¹

عبد المنعم الميلادي ، الاعلام ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2007 ، ص 25 .²

³ سليم سالم عبد النبي ، الاعلام التلفزيوني ، دار اسامة ، عمان ، 2009 ، ص 24

رحيمة الطيب عيساني ، مدخل الى الاعلام والاتصال ، ط 1 ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، 2008 ، ص 107⁴

أما من الناحية العلمية فيمكن تعريف نظام التلفزيون بأنه طريقة ارسال واستقبال الصورة والصوت بأمانة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والكابلات النحاسية (الألياف البصرية مؤخرا) والأقمار الصناعية بمحطاتها الأرضية في حالة البث كبير المسافة .¹

إن التلفزيون وسيلة اتصال سمعية بصرية تعتمد أساسا على الصورة ، والصورة في التلفزيون ليست كالصورة الفوتوغرافية أو الصورة السينمائية ، فهي كما هو معروف تتكون من مجموعة مرسومة من النقاط الضوئية تظهر على الشاشة بواسطة شعاع إلكتروني، وكلما زاد عدد النقاط زاد الصورة وضوحا والعكس صحيح.²

يمكن ان نطلق على طريقة عمل التلفزيون بأنها الطريقة القائمة على فكرة ارسال واستقبال صورة مرئية تتميز بالقدرة على الحركة وإرسال الاصوات ، وذلك من خلال موجات كهرومغناطيسية وفقا لرأي حسين أبو شنب .

وهذا يعني أن للتلفزيون الكثير من الامكانيات الهائلة وهي إمكانية الجمع بين الصورة والصوت والحركة وهو بذلك يعطي صورة كاملة للأحداث ، أي انه أعطى فرصة انتقال الحدث إلى المشاهد وليس العكس .³

فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام ، قسنطينة ، 2006 ، ص 118¹

² فضيل دليو ، مدخل الى الاتصال الجماهيري ، قسنطينة ، 2003 ، ص 96

رفعت عارف الضبع ، التلفزيون النوعي ، دار الفجر ، 2011 ، ص 10³

المطلب الثاني: نشأة التلفزيون

مرت فكرة التلفزيون أو الاذاعة المرئية بخيال الكثير من قبل في أنحاء متفرقة من العالم ، وفي أزمان مختلفة وقد عاش بعض المتخصصين معها كفكرة أو أمنية أو خيال في حين استطاع البعض أن يفعل من أجلها شيئاً ، ولو أنها لم تتحقق ولم تظهر الوجود بالفعل إلا منذ عهد قريب ¹.

وإذا ما أردنا أن نلقي نظرة على تاريخ التلفزيون يمكن لنا أن نعود الى عام 1600 حين أكد "وليام جيلبرت " أن الكرة الأرضية التي تدور حول نفسها ماهي إلا كتلة مغناطيسية كبيرة تولد قوة مهولة ولها قضبان مغناطيسية . وفي عام 1717 تمكن العالم "بارزليس " من فصل عنصر غريب كانت درجة حساسيته الكهربائية تختلف باختلاف كميات الضوء المسلط عليه ، وأطلق عليه اسم سيلينوم ومعناها القمر باليونانية و ذلك لان العنصر الجديد كانت له خاصية التوهج الشبيه بالقمر. ²

ومواصلة لجهود " بارزيليوس " قام أحد مهندسي التلغراف بمدينة « فالنسيا » عام 1872 وهو " ماي " باكتشاف الخلية الكهروضوئية ، حيث اكتشف أن الاجهزة المصنوعة من مادة السيلينوم يحدث لها تغيير واضح في عملها نتيجة لتعرضها لأشعة الشمس وهي أشد تأثير من الاجهزة الاخرى المصنوعة من مواد غير السيلينوم واستطاع ماي ان يجد هناك نقطة معينة تعرف بنقطة المقاومة المنهارة « DARK RESIS TANCE » وهي النقطة التي تفقد فيها المادة كل مقاومة لأشعة الشمس كلما زاد تأثيرها عليها ، وبذلك اصبح بالإمكان ارسال صورة بذات الطريقة وذلك بأن تسلط أشعة الشمس عبر مجموعة عدسات على مجموعة خلايا من السيلينوم التي تتأثر كل خلية منها ذاتيا وينسب تختلف باختلاف طبيعة الجزء الموجه اليها من الاشعة ³.

عمر عبد الدايم ، القنوات الفضائية وتطور الانتاج التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، ص 15 ¹

محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال شأها وتطورها ، دار الفجر ، 2008 ، ص 195 ²

عمر عبد الدايم ، مرجع سابق ، ص 173 ³

وبعد عامين حاول " كاري " أن ينفذ هذه الفكرة فوضع جدار من السيليوم وسلط عليه اشعة مصباح كهربائي يعترض الجسم المراد ارسال صورته ، وكانت النتيجة ان تلك الاشعة أمكنها أن تحدث تغييرا في أجزاء السيليوم التي تسقط فوقها وأن الجزء الذي يحول الجسم المراد تصويره بينه وبين الاشعة يظل بلا تأثير ولكن التيار الكهربائي الذي نتج عن سقوط هذه الأشعة على معدن السيليوم كان من الضالة بحيث لم يحقق نتائج عملية عند استخدامه اذ أن المكبرات الاليكترونية لم تكن قد اكتشفت بعد .¹

كانت المحاولات الاولى تنصب على اجراء الابحاث لنقل الصورة والحركة من خلال تمديدات الاسلاك الناقلة بين محطة الارسال ومحطات الاستقبال ، وكان العنصر الرئيسي لتحريك التفكير في هذا الاتجاه هو نجاح العالم الألماني " بول نيكو " في عام 1884 في تجزئة الصورة عن طريق مسح الصورة تدريجيا بشكل لولبي مستمر ميكانيكيا بواسطة اسطوانة مثقوبة عدة ثقوب تتجه من الطرف الخارجي الى وسط الاسطوانة وعندما تدور الاسطوانة فوق الصورة دورة كاملة تكون قد قامت بمسح جميع الخطوط الموجودة في الصورة وعند نقل تلك الومضات الصادرة عن الثقوب يمكن اعادة تشكيل الصورة على شكل ومضات كهربائية في أنبوبة زجاجية مفرغة من الهواء ومطلية بمواد كيميائية حساسة لسقوط الالكترونييات عليها (C R T)²

وقد جاء التقدم المفاجئ نحو التلفزيون الالكتروني في العشرينات على يد رجلين مهاجر روسي اسمه " فلاديمير زواريكين " وأمريكي يدعى " فيلوفارتزودرث " ، كان زواريكين موظفا في شركة « ويتتنجهاوس » في مدينة « ويلكسبيرغ » بولاية بنسلفانيا في عام 1919 وهناك أعطته الشركة الموافقة ليعمل على تطوير جهاز يستخدم الالكترونييات للكشف عن الصورة وبثها بشكل فوري ، وقد اطلق على الجهاز الذي سجلت براءة اختراعه في عام 1923 صمام الالتقاط التلفزيوني الايكونوسكوبي ، وقد وضع هذا الجهاز نهاية لحقبة التلفزيون الميكانيك³

محمد منير حجاب ، « وسائل الاتصال شأها وتطورها » مرجع سابق ، ص 196¹

فؤاد حمد الساري ، « وسائل الاعلام النشأة والتطور » ، ط1 ، دار أسامة ، عمان ، 2011 ، ص 328²

محمد الهاشمي ، « تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري » ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2012 ، ص 186³

وفي عام 1926 اخترع " جون بيرد " وهو مهندس اسكتلندي نظام تلفزيون يعمل بالأشعة تحت الحمراء

لالتقاط الصورة في الظلام .¹

وأجري العديد من تجارب البث التلفازي في أواخر العشرينات والثلاثينات وكانت هيئة الاذاعة البريطانية في

بريطانيا وشركتها " سي بي اس " والإذاعة القومية بالولايات المتحدة هي الرائدة في تجارب البث التلفزيوني²

وفي سنة 1931 استطاع جون بيرد ان ينقل لأول مرة في التلفزيون سباق الدربي في إنجلترا مما ساعد على

انتشار التلفزيون ، وكان أول ارسال تلفزيوني منتظم هو ارسال هيئة الاذاعة البريطانية في 2 نوفمبر وفي مايو

1937 تم نقل أول اذاعة تلفزيونية خارجية لتغطية حفل تتويج الملك جورج السادس .

وفي نفس العام بدأ استعمال الهوائي المثبت على مبني الامبايرسيت الشهيرة في نيويورك من قبل الجمهور وقامت

شركتي " ارسى R C A " و " ان بي سي N B C " بإيصال التلفزيون الى عامة الشعب .³

وبحلول عام 1945 ازدهر بناء المحطات التلفزيونية في بعض الدول الأوروبية وأمريكا والاتحاد السوفياتي تم

أخذت صناعة التلفزيون الملون سنة 1953 واستخدام البث بواسطة الأقمار الصناعية .⁴

¹ محمد شعلان السيد ، التلفزيون التعليمي في عصر الانفومديا ، دار الكتاب الحديث ، ص 79

² مرجع نفسه ، ص 80

³ مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، مرجع سابق ، ص 187

رحيمة الطيب عيساني ، مدخل الى الاعلام والاتصال ، مرجع سبق ذكره ، ص 108 ⁴

المطلب الثالث : أهمية التلفزيون وخصائصه

أهمية التلفزيون:

يعتبر التلفزيون أقدر وسيلة إعلامية عرفها الانسان حيث يجمع بين الصورة والصوت وبذلك يستطيع السيطرة على حاسني السمع والبصر.¹

لم يسبق لأي وسيلة اتصال جماهيرية أن أثبتت قدرة فائقة على جذب الانتباه وإثارة الاهتمام كما هو الحال من التلفزيون ، ويمكن اعتباره بحق أنه أهم انجازات العلم والتكنولوجيا القرن المنقضي ، وقد استخدم التلفزيون في أول مراحل وجوده للأغراض التجارية والترفيهية كالراديو والسينما وغيرها من وسائل الاتصال ولم يدخل المجالات الأخرى لا منذ وقت قريب .²

ويعتبر التلفزيون من المصادر الهامة للأخبار والمعلومات والبرامج الوثائقية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والرياضية والمنوعات .³

كما أن التلفزيون يعلم أفراد المجتمع أساليب مختلفة في السلوك الفردي والاجتماعي في مختلف الظروف ويوفر للإنسان من المعلومات ما لا توفر له في حياته العادية ، ويلعب دورا ايجابيا أو سلبيا في عملية التكييف الاجتماعي بدرجة تفوق مساهمة اجهزة الاعلام الأخرى ، ويسهم التلفزيون في تعديل المعرفة والاتجاهات عند قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع⁴

محمد علي القوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2007 ، ص 185¹

جمال مجاهد ، مدخل الى الاتصال الجماهيري ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2008 ، ص 160²

محمد أبو سمر ، الاتصال الاداري والإعلامي ، ط 1 ، دار أسامة ، عمان ، 2008 ، ص 134³

جمال مجاهد ، مرجع سابق ، ص 163⁴

و من أهم خصائص التلفزيون :

- التلفزيون يجمع بين عدد من المزايا المجتمعة وهي الصورة والصوت واللون والحركة وهذا ما يعطيه فرص اضافية للتأثير على المتلقين .

- التلفزيون لا يحتاج الى مهارات يجب أن تتوفر لدى المتلقين لاستقبال الرسائل الاتصالية من خلاله حيث يمكن لأي من الصورة او الصوت أو اللون أو الحركة أن تترك بصماتها واضحة في عواطف وعقل المتلقين وبما يضمن تحقيق الاهداف المطلوبة ، رغم أن الصورة تكون الاكثر فاعلية باعتبار أن الوظيفة الاكثر تأثيرا للتلفزيون هي (الفرقة)¹

- يتمتع التلفزيون بصفة الفورية التي تزيد من واقعيته فهو يستطيع تقديم المادية الاعلامية في نفس زمن حدوثها مما يخلق نوعا من المشاركة الجماهيرية ، المشاهد يعيش عالمين في ان واحد فهو يشاهد ما يحدث في العالم من حوله وهو جالس في عالمه الخاص ، وقد ازدادت فاعلية التلفزيون بعد استخدام الألوان حيث يصبح العرض التلفزيوني أقرب الى الواقع ، وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للتلفزيون رغم حداثة عمره إلا أنه يمثل مرتكزات التغيير الهامه .²

- ونلاحظ مما تقدم أن المميزات التي يحملها التلفزيون يمكن أن تحدث تأثيرات كبيرة على الجمهور وتغير من عاداته لأن القوة التأثيرية للتلفزيون تستدعي تركيزا ذهنيا من المشاهد لأنه يخاطب كافة الفئات ويخلق لدى المشاهد سحرا تأثيرا بخاصة عن طريق الالوان وسرعة المشاهد وحرية في التحكم والسرعة في تغيير البرامج التي تتحكم بالمشاهد بقدر ما يتحكم بها وأكثر وربما يجعلهم قادرين على مقاومة تأثيره الانبھاري عليهم .³

عبد الرازق محمد الدليمي ، عولمة التلفزيون ، ط 1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص 23¹

جمال مجاهد ، مرجع سابق ، ص 165²

عبد الرازق محمد الدليمي ، مرجع سابق ، ص 33³

المبحث الثاني : تطور التلفزيون في العالم

ان ولادة التلفزيون لم تكن دفعة واحدة وإنما كان نتيجة لتضافر العديد من الجهود وتعاقب العديد من الاختراعات والتجارب ، لتصل أجهزة التلفزيون الى ما هي عليه اليوم ، وتتربع على منظومة وسائل الاعلام وتتفوق عليها جميعا ، وستطرق في هذا المبحث الى تطور التلفزيون في العالم بدءا من أمريكا الى أوروبا وصولا الى الوطن العربي .

المطلب الأول : تطور التلفزيون في أمريكا

استفاد التلفزيون كثيرا من تقاليد الراديو والسينما وقد حدث أول ارسال تلفزيوني منتظم في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1939 حيث ألقى الرئيس " روزفولت " خطابا عبر هذه الوسيلة الحديثة .¹

وأوقفت الحرب العالمية الثانية تطور التلفزيون حتى عام 1945 حين أخذت الولايات المتحدة في انتاج الاجهزة التلفزيونية بشكل واسع ومتطور لإمكاناتها الاقتصادية والفنية فكان عدد الاجهزة في تلك السنة حوالي المليون وعدد المحطات 24 محطة تذيع في 51 مدينة رئيسية ولم تتوقف حركة التوسع في المجال التلفزيوني إلا بين 1948 و 1952 بقصد اتاحة الفرصة للسلطات الحكومية لولادة هذه الحركة وتنظيمها بحيث لا تشوش المحطات على بعضها .²

ثم أطلقت حقبة الخمسينات التي كانت العصر الذهبي في تاريخ تطوير التلفزيون وتحسين خدماته وبرامجه ومعداته من اجهزة استقبال منزلية ذات وضوح ودقة في عرض الصورة والصوت ، وحقق التلفزيون ظاهرة النزول الى

محمد لعقاب ، مجتمع الاعلام والمعلومات ، ماهيته وخصائصه ، دار هومة ، الجزائر ، 2007 ، ص 41 ¹

محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها ، مرجع سبق ذكره ، ص 202 ²

الاسواق بكميات تجارية وأسعار معقولة في مطلع الخمسينات واكتسح شعبية كاسحة أخذت في سحب البساط من تحت أقدام الراديو والسينما على حد سواء .

وأصبحت التغطية التلفزيونية متوفرة ل 60% من الشعب الأمريكي بعد ان تم ربط شرق أمريكا بغربها بكابل محوري وتحافت الناس على شراء أجهزة التلفزيون فيبيع منها في الولايات المتحدة الأمريكية حتى 1952 أكثر من 15 مليون جهاز ومع النمو غير مسبوق في طلب الخدمة التلفزيونية ارتفع عدد محطات البث في عام 1957 الى أكثر من خمسمائة محطة معظمها تجارية .¹

وما كاد عام 1975 حتى أصبحت التلفزيون الملون منتشرة بشكل متزايد ، حيث أصبحت غالبية الاسر الأمريكية تملك مثل هذه الأجهزة ، ومنذ منتصف القرن العشرين بدأ استخدام الكابل في الاستقبال التلفزيوني ومنذ منتصف التمنيات من القرن العشرين دخلت البشرية مرحلة جديدة من مراحل البث التلفزيوني هو البث المباشر الذي ظهر نتيجة لظهور الاقمار الصناعية .²

¹ مي العبد الله ، التلفزيون وقضايا الاتصال ، ط 1، دار النهضة ، بيروت ، 2006 ، ص 31

محمد لعقاب ، مجتمع المعلومات ماهيته وخصائصه ، مرجع سبق ذكره ، ص 41²

المطلب الثاني : التطور في أوروبا

في أوروبا فقد كان التطور التلفزيوني بطيئا بسبب الصعوبات الاقتصادية التي خلفتها الحرب .¹

تعتبر بريطانيا أول دولة بدأت إرسالها التلفزيوني المنتظم على أساس جماهيري وقد بدأت التجارب التلفزيونية في بريطانيا منذ سنة 1924 ، وكانت أول اذاعة تلفزيونية رسمية قدمتها هيئة الاذاعة البريطانية في 20 سبتمبر 1929 غير أن البرامج التلفزيونية لم تكن منتظمة كان اقبال جمهور المشاهدين عليها ضعيف ، تم كان اليوم الثاني من نوفمبر سنة 1936 بداية أول إرسال تلفزيوني منتظم في بريطانيا وكانت مدة الإرسال ثلاث ساعات وعندما كانت الحرب العالمية الثانية توقف التلفزيون عن البث ولم يعاود البث إلا في يونيو 1946 .²

وفي عام 1950 وخاصة في الثاني عشر من شهر فبراير من هذا العام وبعد تكوين الاتحاد الأوروبي الجديد قام هذا الاتحاد الدولي بالإعداد لمعالجة مجموعة من المشاكل المتصلة بالأبحاث الفنية وبعض الأمور القانونية وكيفية تبادل البرامج التلفزيونية ، لأن التلفزيون منذ الخمسينات جذب انتباه كثير من الدول .³

وفي عام 1952 نجحت فكرة التبادل بين إنجلترا وفرنسا وشجعت هذه الخطوة التبادل الدولي للراديو والتلفزيون وأعطى ذلك التطور السريع خطط ومقترحات انشاء شبكات تلفزيونية في بعض الدول الأوروبية الاخرى حيث بدأ يخطط خطواته الأولى في ألمانيا الغربية والدانمارك وهولندا .⁴

مي العبد الله ، التلفزيون وقضايا الاتصال ، مرجع سابق ، ص 32¹

² فؤاد أحمد الساري ، وسائل الاعلام النشأة والتطور ، مرجع سبق ذكره ، ص 236

ابراهيم عبده الدسوقي ، التلفزيون والتنمية ، ط 1 ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2004 ، ص 79³

مرجع نفسه ، ص 81⁴

وفي عام 1959 ثم انشاء شبكات أخرى في أوروبا تسمى " نورد فيزون " وهي تضم بعض دول أوروبا الشرقية ألمانيا المجر بولندا رومانيا روسيا وحلت المنظمة الدولية للتلفزيون محل الاتحاد الدولي للراديو وقد تم نقلها من مدينة بروكسل الى مدينة براغ بسبب الحرب الباردة¹

وفي الستينات بدأ التلفزيون الايرلندي في عام 1960 وأصبح تطور التلفزيون أكثر سرعة وذلك بإدخال التلفزيون الملون في عدة دول ، وبدأت هيئة البريطانية البث الملون المنتظم في عام 1966 على القناة الثانية ولقد سميت حرب فيتنام في الستينات والسبعينات بأنها أول حرب ميدانها التلفزيون .²

ابراهيم عبده الدسوقي ، مرجع سابق ، ص 85¹
محمد شعلان ، مرجع سبق ذكره ، ص 80²

المطلب الثالث : التطور في الوطن العربي

طبيعي أن يواكب وطننا العربي هذا التطور الحضاري في أجهزة وسائل الاعلام المختلفة .¹

قد ظهر التلفزيون في بعض البلدان العربية قبل استقلالها ومنها الجزائر التي عرفت عام 1956 ، وفي السنة الموالية دخل العراق ثم لبنان عام 1959 ومصر وسوريا 1960 و الكويت عام 1961 و المغرب و السودان عام 1961 .²

واليمن الجنوبي عام 1968 والعربية السعودية 1965 والأردن وليبيا عام 1968 و الإمارات العربية المتحدة عام 1969 وقطر 1970 عام والبحرين عام 1972 وعمان 1974 وأخيرا اليمن الشمالي عام 1975 .³

بدأ العرب يبحثون في أخذ نصيبهم من هذا الاكتشاف العالمي الخطير وذلك بالعمل على بناء محطات أرضية لاستقبال الاشارات المرسله من الأقمار الصناعية .⁴

ورغم التقدم طور الملحوظ في مسيرة العمل الاعلامي العربي إلا أن المواطن العربي قد وجد نفسه أمام كم متنوع من وسائل الاعلام الأجنبية ، تحاول أن تحول اهتمامات المواطن العربي فكانت التحديات كبيرة جدا أمام وسائل الاعلام العربي لتثبت وجودها على المستوى العربي .⁵

الزبير سيف الاسلام ، الاعلام والتنمية في الوطن العربي ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ص 60¹

فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 ، ص 146²

3 ثريا جعيس ، التلفزيونات الفضائية نظام اعلامي متطور ، ط 1 ، دار الفارابي ، بيروت 2009 ص 75

4 الزبير سيف الاسلام ، الاعلام والتنمية في الوطن العربي ، مرجع سابق ، ص 60

5 محمد محمود ذهبية ، الاعلام المعاصر ، ط 1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ص 99

المبحث الثالث: تطور التلفزيون في الجزائر

تعد الجزائر احدى الدول التي ولت اهتمام بالتلفزيون خاصة وأنها كانت في فترة استعمار ، فأدركت الدور البالغ والهام الذي يلعبه التلفزيون من أجل اعادة بناء دولتها .

لقد مر التلفزيون في الجزائر كوسيلة اعلام جماهيرية بمراحل تطور عديدة سواء أثناء فترة الاستعمار أو بعد الاستقلال ، وقد قام بأدوار مختلفة خلال مختلف مراحله .

المطلب الاول:التلفزيون الجزائري ابان الاستعمار

لم يظهر التلفاز في الجزائر إلا في كانون الاول لعام 1956 ابان الفترة الاستعمارية ، أقيمت مصلحة بث محدودة الارسال كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية ويعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر انداك كما اقتصر بثها على المدن الكبرى بالجزائر وأنشئت محطات ارسال ضعيفة تقدر ب 819 خطا على المدى القصير موزعة على ثلاثة مراكز في قسنطينة ، العاصمة ووهران .

البرامج التلفازية التي كانت تركز على قاعدة تقنية بدائية ، كانت أيضا تجلب في جزء كبير منها في فرنسا وتركز على ايجابيات المستعمر مبرزة مشاهده الثقافية ، وفي الوقت ذاته تعمل على ابراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة في اغلب الاحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري .¹

وهكذا لم تكن محطة التلفزيون المقامة في الجزائر ابان عهد الاحتلال إلا مجرد ارسالات فرنسية تعتبر صدى لمحطات التلفزة الفرنسية المؤسسة في باريس وتعتبر قبل كل شيء عن المجتمع الاستعماري وقيمة .

والواقع ان دخول التلفزيون الى الجزائر لم يكن الا نتيجة متطلبات واهداف معينة نلخصها:

- الرغبة في الاستجابة للحاجيات الثقافية والفنية والترفيهية لجماهير المعمرين.

محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، ط 1، دار المسيرة ، عمان ، 2011 ، ص 253¹

- تمديد نطاق السيطرة الاستيطانية وإخماد نضالات الشعب الجزائري .
- اقناع الاقلية الأوروبية الساكنة في الجزائر بالسياسة الاستعمارية المنتهجة وخلق رأي يبرز هذه السياسة ويدعمها
- مؤازرة التجار الفرنسيين في مد السوق الفرنسية للصناعية الإذاعية والتلفزيونية عن طريق توسيع نطاقها الى الجزائر .¹

ولبلوغ هذه الأهداف عملت السياسة الاستعمارية على:

توسيع شبكات الإرسال التلفزيوني لتغطية مناطق البلاد الأهلة بالسكان الأوروبيين ، وقد بدأت عملية التوسع هذه سنة 1960 حين تنصب مركز للإرسال بقمة جبل (شريعة) قرب مدينة البليدة تفاديا للمرتفعات الجبلية التي كانت تحول دون إيصال المناظر للسكان الأوروبيين بالوسط الجزائري .

كما تميزت تلك السنة بتنصيب أول محطة جهوية بمدينة وهران المحتضنة هي الأخرى لعدد كبير من السكان الفرنسيين والاسبان ، وتعاضم عدد أجهزة التلفزيون بشكل كبير وبخاصة لدى الاوربيين القاطنين بالمراكز العمرانية بالجزائر والذي بلغ اقتناؤهم لهذه الأجهزة عددا وصل عام 1960 الى ضعف ما حظي به السكان الأصليون وذلك بالرغم من الفرق الشاسع في حجم السكان²

قد بقي التلفزيون الجزائري خلال فترة الاحتلال يكتنفه الصمت الرهيب بحكم أنه عمل على تحريم أي موقف يتعارض مع السياسة الرسمية المنتهجة .³

عبد الحميد الحفيري ، التلفزيون الجزائري واقع وفاق ، المؤسسة الوطنية للكتب ، الجزائر ، ص 29¹

عبد الحميد الحفيري ، مرجع نفسه ، ص 30²

مرجع نفسه ، ص 34³

المطلب الثاني : تطور التلفزيون بعد الاستقلال

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال ان اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الاذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلا .¹

لذلك كان من الطبيعي بعد الاستقلال مباشرة أن تتغير الاهداف وترسي قواعد وأرضيات لمنطلق جديد يحقق تحويلا ذهنيا للجماهير حتى تنبهي لمهامها الجديدة ، وكان على الجزائر المستقلة حينئذ أن تضمن لنفسها الانتقال الكامل من المبادئ الموروثة عن التنظيم الاجتماعي السابق الى مبادئ التنظيم الجديد التي تتلاءم والتطور اللاحق .²

ابتداء من سنة 1966 بذلت السلطات الجزائرية جهودا كبيرة لتقوية الاذاعة والتلفزيون وتمركزت هذه الجهود حول ثلاثة ميادين زيادة كبيرة في المنحة التي تعطيها الحكومة للإذاعة والتلفزيون ، توسيع شبكات الارسل وتقويتها ، توفير أجهزة الاستقبال

المنحة الحكومية : لقد كانت الميزانية المخصصة للثقافة والإعلام بعد الاستقلال ضعيفة جدا ولم تبدأ تتحسن إلا بعد 1966 غير أن النسبة المئوية من هذه الميزانية المخصصة للإذاعة والتلفزيون كانت دائما مرتفعة من

1962 الى 1966 لم تنزل عن مستوى 50% ثم بدأت تزداد ويكبر الفرق بينهما وبين باقي الميزانية المخصصة للوسائل الاعلامية الاخرى ففي سنة 1974 بلغت اعانة الدولة للراديو والتلفزيون 70 % من مجموع الاعانة الحكومية للإعلام ثم وصلت سنة 1971 الى 79 % وهذه النسبة تعبر عن مبلغ يقدر ب 59 مليون

محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سبق ذكره ، ص 254¹
عبد الحميد الحفيري ، مرجع سابق ، ص 39²

دينار و هذا المبلغ يعد ضخما ويظهر ذلك جليا عندما نقارنه بالإعانة المخصصة للصحافة المكتوبة الذي كان يقدر في نفس السنة ب 7 ملايين 350 ألف دينار فقط .¹

توسيع شبكات الارسال : الاهتمام بالتلفزيون فقد بدأ سنة 1968 عندما أنشأت دار الاذاعة والتلفزيون بقسنطينة وبدأت هذه الناحية تستطيع رؤية التلفزيون وبعد ذلك انشأت عدة محطات الربط للتوزيع بحيث أصبحت شمال البلاد يستطيع مشاهدة التلفزيون سنة 1970 وفي سنة أن 1972 أنشأت محطتان بسوق اهراس ومغنية وفي سنة 1974 محطة بباتنة وفي سنة 1975 محطتان بالمدينة ومشرية بحيث أصبح سنة 1976 95% من التراب الجزائري يشاهد التلفزيون وأصبحت هذه النسبة سنة 1978 97% اذا هذه الجهود مكنت الارسال بالراديو والتلفزيون أن، يعطي جميع التراب الجزائري .²

اما أجهزة التلفزيون فكان توفيرها أصعب حتى سنة 1970 كان عدد المشاهدين قليلا بحيث استطاعت الحكومة أن تشجع اقتناء هذا الجهاز بخفض أسعاره رغم أنه كان مستوردا ، أما بعد توسيع شبكات الارسال وإقبال الناس على اقتناء هذا الجهاز فانه أصبح قليل الوجود في السوق لكن ابتداء من 1980 بدأت الجزائر تنتج هذا الجهاز وأصبح في سنة 1980 موجودا في السوق .

من جهة اخرى فان تعريب التلفزيون بدأ شيئا فشيئا من سنة 1972 فعربت البرامج الرياضية والثقافية ، كما عربت النشرة الاخبارية الاساسية التي تداع على الساعة الثامنة وبدأ التقليص من الافلام الوثائقية او التربوية باللغة الفرنسية غير أن بعض البرامج مازالت غير معربة كالأفلام الطويلة في سنة 1976 كانت التلفزيون تشتعل ستة ساعات ونصف في اليوم منها 69 % باللغة الوطنية 31 % باللغة الفرنسية ومازال هذا المقدار معمولا به حتى 1984 مع زيادة أو نقصان طفيف في عدد الساعات .

زهير احداًدن ، تاريخ الاذاعة والتلفزة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 ، ص 109¹

زهير احداًدن ، مدخل الى الاعلام والاتصال ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 108²

ويعتبر التلفزيون من أكبر وسائل التأثير في الجزائر وهي تلعب دورا هاما في هذا الميدان ومازالت الحكومة تبدل

مجهودا كبيرا لتوفير أجهزتها للجمهور من جهة وأيضا الكهرباء للقرى المنعزلة من جهة أخرى .¹

¹ زهير احدادن ، تاريخ الاذاعة والتلفزة ، مرجع سابق ، ص 111

المطلب الثالث : نشأة المؤسسة الوطنية

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون أهم جهاز اعلامي في الجزائر ، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها نظام شروط بموجبه تتابع في وسائطها الاتصالية النشاطات الرسمية لمؤسسات الدولة بالتبليغ والبت و ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة الى الترفيه والتثقيف¹

ان اعادة هيكلة قطاع التلفزة الجزائرية جاء ضمن اللائحة السياسية الاعلامية التي نوهت بالدور الفعال الذي يمكن ان يلعبه الاعلام و التلفزة بصفة خاصة في بناء مجتمع عصري كما اشادت لائحة اعادة الهيكلة بالأهمية الاعلامية ومكانتها المتميزة في التقدم العلمي والثورة التكنولوجية . واعتبار موقع الجزائر الجيوسياسي يجعلها كمنطقة تأثير لانعكاسات التقدم التكنولوجي في ميدان الاعلام والاتصال .²

وقد تأسست المؤسسة الوطنية للتلفزيون (E N T V) بموجب مرسوم رقم 147_86 المؤرخ في 01 جويلية 1986 ومقرها بالجزائر العاصمة وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (E P I C) ولها مهمة اجتماعية وثقافية وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتابعة لوصاية وزارة الاتصال والثقافة.

وتتمثل مهمتها في الاعلام والتبليغ وبت التحقيقات والحصص والبرامج المتعلقة بالحياة الوطنية والجهوية والمحلية والعالمية .³

¹ محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، مرجع سبق ذكره ، ص 256

نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2009 ص 119²

جمال العيفة ، مؤسسات الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 132³

تعتمد التلفزة الجزائرية في ادارة شؤونها على مجموعة من المديريات :

مديرية الأخبار : تتمثل مهمة مديرية الأخبار في جمع كل الأخبار الوطنية والدولية من أجل صناعة وإنجاز الجرائد المصورة ، الحصص الخاصة ، الحصص الرياضية ، برامج تغطية الاحداث ، بهدف بثها اليومي ، الدوري ، أو المناسب .

مديرية انتاج البرامج : تتمثل مهمتها في تصوير وإعداد وإنتاج مجمل البرامج التلفزيونية غير الاخبارية (برامج ثقافية ، دينية ، خاصة للأطفال ، ألعاب و اشهار ، مجالات أشرطة وثائقية) هذه البرامج الموجهة لتغذية القنوات الثلاث : القناة الأولى الجزائر ، الثالثة .

مديرية البرمجة : تتلخص مهمة مديرية البرمجة في اعداد شبكة البرامج و تسيير البرمجة والبث واستكشاف البرامج وشرائها لدى منتجين وموزعين جزائريين و أجانب وكذا انتقاء ومراقبة البرامج

مديرية الدراسات والتجهيز : تتمثل مهمتها أساسا في تنفيذ مخططات التنمية والتكنولوجية وبرامج اقتناء التجهيزات .

مديرية المصالح التقنية : أبرز مهام مديرية المصالح التقنية هي بث برامج القناة الوطنية ، القنوات الفضائية ، قناة الجزائر الثالثة ، إنجاز انجازات القناة الثالثة في الاستوديو وخارجه التسيير التقني لمجمل الوسائل التقنية ، التغطية التلفزيونية لكل حدث عبر التراب الوطني¹

مديرية التكوين والتأهيل : يعد التكوين في التلفزة الجزائرية مهمة حيوية لإسناد و موافقة جميع قطاعات النشاط ومنها أساسا القطاع التقني ، قطاع الاخبار وقطاع الانتاج

نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، مرجع سابق ، ص ص 132 ، 133¹

مديرية الأرشفة والوثائق : تتمثل مهام الأرشفة والوثائق الخاصة في جمع البرامج بعد بثها على مختلف القنوات المعالجة والتحليل الوثائقي وتأشير الصورة المتحركة والبحث الوثائقي ، وترميم الأرشفة الفيلمي والحفظ ، وتموين مختلف القنوات بالبرامج ، وأخيرا اعداد المنتجات الوثائقية .¹

المديرية التجارية : تتمثل مهمتها في تحقيق الأهداف التجارية للتلفزيون طبقا لقانونها الاساسي كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري وتماشيا مع نصوص دفتر الواجبات الواردة في المرسوم التنفيذي رقم 1 9-100 ورقم 101-91 المؤرخين في 1 199 م

مديرية الادارة العامة : مكلفة بتسيير الموارد البشرية والمالية للمؤسسات ومن مهامها أيضا ضمان نمو لمختلف هياكل المؤسسة في مواد الأولية ، وقطاع العيار ووظائف أخرى ضرورية لإنتاج الصورة والصوت وبثها ، وهي مكلفة من جهة أخرى بتسيير العلاقات التعاقدية وتضطلع في كل خلاف مع شركاء التلفزيون ، هذه المديرية تمثل قوة اقتراح ونصح في شأن مسائل ذات طابع تشريعي وتنظيمي .

مديرية قناة الجزائر (Canal Algérie) : أسست قناة الجزائر سنة 1994 م لتكون أداة وصل مع الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج وبالتحديد في اوربا

وقد أصبحت هذه القناة شمولية تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون وتعرض حيزا من البرامج المتنوعة، تبرز بين الأخبار والثقافة والترفيه والرياضة.²

مديرية قناة الجزائر الثالثة : ظهر مشروع انشاء هذه القناة في نوفمبر 1998م وتم تنفيذه في ديسمبر 1999 وتم الميلاذ الفعلي للقناة رسميا يوم 5 جويلية 2001 تبث عبر القمر عربسات .³

جمال العيفة ، مؤسسات الاعلام والاتصال ، مرجع سابق ، ص 133¹

مرجع نفسه ، ص 135²

نور الدين تواتي ، مرجع سابق ، ص 134³

خاتمة الفصل :

ما يمكننا قوله كخلاصة للفصل الأول أن التلفزيون تطور عبر مراحل مختلفة من الأزمان ونتيجة تضافر جهود العديد من العلماء ، وأصبح أهم ما يشد الناس خلال فترة قصيرة .

والجزائر على غرار باقي الدول العربية أدركت الأهمية البالغة والدور الفعال للتلفزيون، فأخذت الدولة على عاتقها تطوير هذه الوسيلة والاهتمام بها، للنهوض بالدولة الجزائرية خاصة أن ظهور التلفزيون تزامن وفترة الاستعمار في الجزائر .

الفصل الثاني : التظاهرات الرياضية و الاعلام

تمهيد

المبحث الاول : ماهية التظاهرات الرياضية

المطلب الاول : نشأة الرياضة

المطلب الثاني : تطور التظاهرات الرياضية

المطلب الثالث : رعاية التظاهرات الرياضية

المبحث الثاني : الاعلام الرياضي

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الرياضي

المطلب الثاني : أهمية و أهداف الاعلام الرياضي

المطلب الثالث : أنواع تأثير الاعلام الرياضي

المطلب الرابع : الاعلام الرياضي في الجزائر

المبحث الثالث : علاقة التلفزيون بالتظاهرات الرياضية

المطلب الاول : الرياضة في التلفزيون

المطلب الثاني : تحقيق الربح المادي

المطلب الثالث : جذب الجمهور

تمهيد :

تعد الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام و ارسال العديد من الرسائل وتعبر عن مستوى تطور وتقدم الامم ومجتمعاتها ، لذلك فان من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الاعلام وخاصة القنوات التي تنقل الحدث الرياضي ، حيث شكلت المادة الرياضية عامل الاستقطاب الابرز والأوسع للجمهور الرياضي في وسائل الاعلام ، ويعد الاعلام الرياضي أحد عناصر الجذب في المجتمع ، فهو يقدم كل المعلومات الرياضية التي أصبحت اليوم أهم وأبرز متطلبات الجمهور الواسع .

المبحث الاول: التظاهرات الرياضية

الرياضة لم تعد ذلك النشاط العبي الخالي من اي معاني بل أصبحت من الميادين الحيوية التي تولها الدول المتقدمة ، واحتلت مكانا مرموقا في المجتمعات الانسانية وأصبحت تمثل مظهرا من مظاهر الحياة العصرية والتطور البشري ، لذلك أصبحت الرياضة من الاختيارات الاساسية للتطورات المستقبلية للنمط الاجتماعي الأمثل ، وذلك لتأثيرها الكبير على سلوك الافراد والجماعات .

المطلب الأول: مفهوم الرياضة

الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان ، وهي تطور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة وكلمة رياضة في اللغة الانجليزية و الفرنسية **sport** وفي اللغة اللاتينية **disport** والأصل الايتمولوجي لها هو **disport** ومعناها التحويل والتغيير وقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة . ويعرف "ماتيفيف" **matvevy** " الرياضة بأنها نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها ، وبذلك فان ما يميز الرياضة هو قيامها على فكرة النشاط التنافسي . وتعرف كوسولا "**Kosola**" الرياضة بأنها التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها ، وتضيف كوسولا أن التنافس سمة أساسية تضيفي على الرياضة طابعا اجتماعياً ضرورياً ، ذلك لأن الرياضة نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث هو كائن اجتماعي ثقافي .

وتتميز الرياضة عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص ومن دونه لا يمكن أن نعتبر النشاط رياضة أو ننسبه إليها ، كما أنها مؤسسة أيضاً على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة وهذه القواعد

تكونت على مدى التاريخ سواء قديماً جداً أو حديثاً والرياضة نشاط يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر مثل الخطط وطرق اللعب .

وتشير لوش سيج إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها: نشاط مفعم باللعب تنافسي داخلي وخارجي المردود أو العائد يتضمن أفراداً أو فرقاً تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط¹ والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها: كرة القدم - ألعاب القوى - الملاكمة . السلاح .

ويشير لوشن و سيج إلى أن النشاط الرياضي لا يحدث فقط إلا في سياقه الثقافي الاجتماعي ذلك لأن بعد الطبيعة Nature يدخل أيضاً في الرياضة بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن ضد عوامل طبيعية ففي تسلق الجبال وركوب الأمواج يتم استبدال التنافس كاملاً بشيء طبيعي كجبل أو حصان بري أو موجة بحرية

يعتقد كثيراً من الباحث بأن الرياضة تبلورت اجتماعياً من نفس النسيج الثقافي للعب والألعاب فمنهما أخذت الرياضة السمات الثقافية المتمثلة في أدوات اللعب كالمضارب والعصي والكرات والشباك ; وغير ذلك من سمات ثقافية عرفتها الألعاب الشعبية البسيطة والتي كانت انعكاساً للواقع البيئي والثقافي الذي تنتسب له هذه الألعاب وعبر المسيرة الحضارية للإنسان تطورت الأشكال التنظيمية لهذه الألعاب فاتخذ بعضها أطراً اجتماعية رسمية وبعضها ناله التطور والذيعوع إلى تخطي مجال المحلية أو الإقليمية إلى العالمية فأصبح رياضة عالمية أو اولمبية.²

أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، 1996 ، ص 51
مرجع نفسه ، ص 62

المطلب الثاني : التظاهرات الرياضية

يمكننا أن نعرف التظاهرات الرياضية على أنها : "سلسلة من المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفراد أو جماعات بقصد تحديد الفائز من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم وهي وسيلة للتعبير عن كثير من الحاجات الضرورية للأفراد والجماعات ، ومن أهمها المنافسة من حيث أنها ظاهرة طبيعية في الانسان قوامها أن الفرد أو الجماعة لا يجب أن تكون أقل كفاءة من الآخرين والمنافسة السليمة تشكل عاملا مهما من عوامل الاتفاق والتقدم والارتفاع بالمستوى خاصة في المجال الرياضي فالنشاط الرياضي الخالي من المنافسة يدعو الى الملل والسأم ويحتاج لقدر كبير من التركيز والإدارة وتنظيم أساليب المنافسة تكون قد أسهمت بقدر كبير في رفع المستوى الفني والتربوي للنشاط الرياضي من الافراد والجماعات " .¹

والتنافس عبارة عن عملية أساسية يتوقف عليها نظام الأنشطة الرياضية أو هو محاولة اللاعب أو اللاعبين في تحقيق أغراض محددة مثالية حتى يصلوا الى تحقيق الهدف الاكبر وذلك عن طريق بذل مجهودات مختلفة في اطار يحكمه الشكل القانوني والتنافس عملية مقبولة في الوسط الرياضي وهو محبب للاعبين لأنه يؤدي الى اطلاق القوى الكامنة الذاتية لهم كما يساعدهم على تفجير قدراتهم الابداعية واستغلالها في احسن صورة ولذلك .²

التظاهرات الرياضية اما أن تكون في نشاط واحد كبطولة العالم للجيمباز أو تكون لأكثر من نشاط رياضي كدورة البحر الابيض المتوسط التي تشمل على ألعاب كثيرة منها كرة القدم وكرة السلة والجيمباز والسباحة وخلافه وقد تكون الدورة الرياضية على مستوى محلي يشمل البلاد كلها كالدوري العام لمحافظة العراق مثلا أو تكون على مستوى اقليمي بحيث يشمل الاقليم اكثر من دولة كدول البحر الابيض المتوسط أو الدورة العربية المدرسية أو على مستوى عالمي كبطولة العالم لكرة القدم أو الدورات الاولمبية الرياضية .³

مروان عبد المجيد ابراهيم ، ادارة البطولات والمنافسات الرياضية ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ، ص 9¹

مصطفى السايح محمد ، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية ، ط ، دار الوفاء لطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2007 ص 24²

مروان عبد المجيد ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 9³

المطلب الثالث : رعاية التظاهرات الرياضية

ان فكرة رعاية الرياضة والرياضيين قديمة جدا فمنذ أن بدأت فكرة تنظيم الالعاب الاولمبية في اليونان قبل الميلاد كانت تجمع الاموال لتغطية تكاليف اقامتها حيث كان أثرياء اليونان قبل الميلاد يتولون رعاية أحداث رياضية ورياضيين فيقدمون لهم المال والأجهزة اللازمة للتدريب ، كما تم اللجوء الى أساليب أخرى لتوفير المال للرياضة في تلك الحقبة من التاريخ ، ومن أمثلة ذلك أنه في عام 555 ق م تم سك عملة أولمبية كوسيلة لجمع المال لتغطية تنظيم أحداث رياضية أولمبية كما تمت دعوة الجماهير لتبرع بالمال لهذه الغاية ، وهؤلاء أصبحنا نسميهم الان بالرعاة وان اختلفت أهدافهم .

و في عصر النهضة في أوروبا كانت الطبقة الارستقراطية تعتمد على رعاية فنانيين ورياضيين لتعزيز مكانتها الاجتماعية غير أن الرعاية التجارية والرياضيين على النحو الذي نعرفه اليوم لم تبدأ إلا في منتصف القرن الماضي

1 .

تعتبر الرعاية الرياضية تقنية اتصال التي من خلالها يقدم الممول أو الراعي دعما ماديا لتظاهرة رياضية لرياضي أو لجمعية رياضية ، مقابل جلب أرباح نتيجة جلب اسمه أو علامته أو تبيان علاقتهما بتلك التظاهرة و اعلائها للجمهور ، و تتم عملية الرعاية هنا اما بشراء مساحة اشهارية و اما بالخوض في التظاهرة الرياضية أي بالمساهمة الفعالة في تنظيمها .

وبالتالي ان الرعاية تؤدي الى استخدام التظاهرة الرياضية من قبل الشركات للاتصال بالجمهور وذلك بإظهار علامتها واسمها ومنتوجها .²

كمال الدين عبد الرحمان درويش ، وليد مرسى الصغير ، اقتصاديات الرياضة ، ط 1 ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر ، 2014 ، ص 101
 الياس يمي ، التظاهرات الرياضية والملكية الفكرية ، مذكرة شهادة ماجستير ، جامعة يوسف بن خدة ، الجزائر ، 2008 ، ص 372

عرف " جون مينغام " الرعاية التجارية بأنها تقديم المساعدة المالية أو ما شابهها الى احدى الانشطة بواسطة مؤسسة تجارية بغرض الحصول على أهداف تجارية ، ومن التعريف يتضح أن الرعاية ليست مقتصرة على الرياضة فقط بل تستخدم في الكثير من المناسبات أو الاحداث كالمسلسلات التلفزيونية أو كتاب معين أو برامج اذاعية أو فريق معين والقاسم المشترك فيما بينهم هو حافز المشاركة ولكن يتوقع للرعاية الرياضية مستقبلا جيدا أكثر من غيرها للأسباب التالية :

__ الاهتمام المتنامي من وسائل الاعلام في تغطية الانشطة الرياضية بوجه أفضل ولمدة أطول تزايد اهتمام الأفراد في المشاركات الرياضية أو مشاهدة الانشطة الرياضية .

__ أصبحت الهيئات المنظمة للنشاطات الرياضية أكثر مرونة نحو قبول مشاركة الرعاية الرياضية .

__ أصبحت وكالات الدعاية والإعلان ملزمة بتخصيص ميزانيات للدعاية التجارية وبإلحاح من العميل ورغبته في الاشتراك في رعاية الانشطة الرياضية غيرها .

وفي الجانب الآخر ومع تزايد الاهتمام بالرعاية الرياضية فان للرعاية الرياضية التي تقوم بها الشركات دور أساسي في نشأة وتطور الرياضة بنشاطاتها المختلفة فبعض الرياضات وخاصة الاحترافية منها تتطلب مبالغ طائلة لتنظيمها واستمرارها .¹

1 كمال الدين عبد الرحمان درويش ، مرجع نفسه ، ص 106

المبحث الثاني : الاعلام الرياضي

يعد الاعلام الرياضي احدى عناصر الجذب في المجتمع بوجه عام في محيط مخلف فئات المجتمع ، فيقدم لهم المعلومات في مجال الرياضة ، اذ باتت المادة الرياضية من أهم عناصر الاستقطاب للجماهير وأبرزها والاهم خاصة لمتتبعي الاحداث الرياضية .

المطلب الأول : مفهوم الاعلام الرياضي

نقصد بالاعلام الرياضي عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد وتنمية الوعي الرياضي بينهم .¹

كما عرفه فيصل غامض على أنه ذلك النشاط الاعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة .

بهذا المعنى فان الاعلام الرياضي نوع اعلامي ينقل المعلومات الرياضية من المرسل الى المستقبل بوسائل اعلامية سمعية مرئية ومكتوبة من أجل التوضيح أو الاخبار والشرح كل ما يخص الموضوعات والقوانين والقضايا والأحداث الرياضية .²

محمد الحشوش ، علم الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، 2004 ، ص 136¹

عبد الحليم بلوني ، تناول الاعلام الرياضي لمشروع الاحتراف كرة القدم الجزائرية ، رسالة تخرج ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، 2010 ، ص 28²

ظهر الاعلام الرياضي نتيجة عدة عوامل يمكن اجمالها :

يعكس الاعلام الرياضي عموما الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره ، ويحتل الاعلام الرياضي في المجتمع داخل المنظومة الاعلامية لهذا المجتمع المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الاخرى في هذا المجتمع .

أدى بروز الرياضة في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع ، الى ان تلعب دورا متميزا والى أن تتمتع بقدر من الاستقلالية على الصعيدين النظري والعلمي ، والى أن تصبح نشاطا واسعا ومعقدا كانت هذه الحقيقة واحدا من الأسس الهامة التي قام عليها الاعلام الرياضي .¹

تبدلت نظرة المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر ، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة ، كحدث وكحركة ، وكمنافسة وكتائج لم تعد كافية تحولت الرياضة في المجتمع الحديث الى مجال واسع وعني وهام يشكل واحد من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر .

أصبحت الرياضة سياسة وثقافة واقتصاد وذوق وأخلاق ، وأصبح لها تراث نظريا غنيا ، أصبح لها نظريات ومدراس وأديبات كأبي علم من العلوم ، وكانت هذه الحقيقة ، أيضا واحدا من الأسس الهامة التي قام عليها وانطلق منها الاعلام الرياضي المتخصص

__ لم تعد الرياضة المعاصرة محصورة في عدد محدود من اللعاب .

__ تعددت الرياضات و اللعاب وتنوعت الرياضة واللعاب ذات الطابع العالمي، توطدت وانتشرت وازدهرت.

__ الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفة المحدودة من شبيبة المراهقين الباحث عن التسلية والترفية ، بل اتسع وتنوع

وتبذل جذريا نوعا وكما ، وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الاعلام الرياضي ودافعا قويا لتطوره .

اديب خضور ، الاعلام المتخصص ، المكتبة الاعلامية ، 2005 ، ص 187¹

__تحول الرياضة الى صناعة وازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سميتها التجارية زاد من اهمية الوصول الى الملتقى وزاد من التنوع وأهمية الرسالة الاعلامية .¹

المطلب الثاني :أهميةالاعلام الرياضي وأهدافه

يعتبر الإعلام الرياضي قديما و حديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية و مراكز الشباب ، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة .

فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات وتعديل سلوكهم كبارا وصغار بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة .

وللإعلام الرياضي دور متشعب المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك اخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الإذاعية والتلفزيون وتوجهها نحو أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات .

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير و السريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي في تعريف أفراد المجتمع بما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع ، وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات والأخبار .²

اديب خضور ، مرجع نفسه ، ص 187¹

خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الاعلام الرياضي ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 ، ص 23 ²

أما ما يخص أهداف الإعلام الرياضي تتمثل :

نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها .

تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها ، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ لان التوافق سمة من سمات المجتمع .

نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون امام الرأي العام في المجال الرياضي ، وإعطاء الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات ، وهذه هي أوضح أهداف الاعلام الرياضي التي ترمي الى توعية الجمهور رياضيا من خلال امدادهم بالمعلومات المحلي والدولي .

الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية¹

¹ خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم _ مرجع نفسه ، ص 24

المطلب الثالث : أنواع تأثيرات الاعلام الرياضي

تغير الموقف او الاتجاه :

المقصود بالموقف أو الاتجاه رؤية الفرد لقضية أو شخص ما وشعوره تجاهه وبيني الانسان حكمه على الأشخاص أو القضية التي يتعرض لها على أساس هذه الرؤية وقد يتغير هذا الموقف سلبا أو ايجابا رفضا أو قبولا حبا أو كرها بناءا على المعلومات او الحثيات التي تقدم للإنسان .

وللإعلام الرياضي القدرة من خلاله ما يثته من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة الذين يعتبرونها مضيعة للوقت ، وذلك من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الاشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة مما يؤدي الى تغيير حكمهم على هؤلاء الاشخاص وتلك القضايا .¹

تغير المعرفة :

تمثل المعرفة الرياضية مجموع كل المعلومات التي لدى الفرد، وتشمل هذه المعرفة القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من المواقف أو الاتجاه

ان التغيير في المواقف هو تغيير طارئ وعارض عادة سرعان ما يزول بزوال المؤثر ، أما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور فهو يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له ، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية ، فيقوم باجتثاث الاصول المعرفية القائمة لقضية رياضية أو موضوع رياضي أو لمجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها

¹ ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، ط 1 ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 92

فالإعلام الرياضي يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور بما يملكه من امكانيات متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات كشخصية الانسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع ويمكنه أن يوجهها على ايقاع واحد متنام يعجل بتغير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو ما هو قائم وداعم له .¹

صياغة الواقع

من خصائص الإعلام الرياضي قيامه بصياغة الواقع الرياضي وتقديمه للجمهور كما هو والمقصود بالواقع هو ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الاعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي ، حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي ومعتبر عن الحقيقة .

وهذا ما يجب أن يكون عليه الاعلام الرياضي ولكن قد يتجاهل الاعلام الرياضي في بعض الاحيان صياغة هذا الواقع فمثلا قد يكون عدم اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما ، لكن الاعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع يعطي انطبعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع ومثل هذا النوع من السياسة الاعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة

لذلك يجب على القائمين على الاعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق وبفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة ومجتمعه بصفة عامة .²

¹ ياسين فضل ياسين ، مرجع نفسه ، ص 93

مرجع نفسه ، ص 100²

الاثارة الجماعية :

احدى خصائص الاعلام الرياضي قدرته على الوصول الى عدد كبير من الجمهور بمختلف قطاعاته ، وهذه الخاصية هي احدى الوجوه الايجابية للإعلام الرياضي الا أن الوجه السلبي لذلك يتمثل في سوء استخدام هذه الخاصية

فالإعلام الرياضي يقوم بمهمة الحشد الجماهيري في البطولات الرياضية الدولية لضمان مؤازرة فرقها القومية واستنهاض الحس الوطني أو القومي الجماهيري لدفعها الى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز وهذا ما يسمى بالاثارة الجماعية .¹

الضبط الاجتماعي :

تمثل عملية الضبط الاجتماعي الى جانب المؤسسات الأمنية والاجتماعية عنصرا مهما في المحافظة على النظام والاستقرار داخل الملاعب الرياضية مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس الشريف وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم الرياضية والمقصود بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي السلطة غير المرئية التي يحسب الفرد حسابها سواء كان لاعب أو مشاهدا أو مدربا أو غير ذلك ، أثناء اجراء المنافسة الرياضية مما يجعله يتصرف بطريقة متفقة مع النظام القائم من قواعد وقوانين تخص نظام اللعبة بغض النظر عن رضاه أو قناعته بذلك في ظل عدم رؤية الحكم له بالنسبة للاعب أو المدرب أو في ظل غياب رجل الأمن بالنسبة للجمهور .

¹ مرجع نفسه ، ص 95

ولأن الاعلام الرياضي يمتلك تلك الامكانيات والقدرات الكبيرة في تحقيق التأثير الايجابي والفعال في الجمهور واللاعبين فانه يحقق الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي بما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع والجمهور بالمشاهدة والاستمتاع .¹

¹ مرجع نفسه ، ص 97

المطلب الرابع : الاعلام الرياضي بالجزائر

من الامور الملفتة للنظر العناية بوسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ، وهذه الظاهرة لا تميز المجتمعات العربية عن غيرها ولا تميز دول العالم الثالث فقط بل انها ظاهرة عالمية .¹

يعتبر الاعلام الرياضي جزءا من الاعلام العام ، غير أن الاعلام الرياضي يتميز كونه اعلاما خاص يهتم بالقضايا و أخبار الرياضة والرياضيين فهو يهدف قبل كل شيء الى اوصول كل المعلومات والأخبار الى العالمين والرياضيين في المجال الرياضي بشكل عام وله وسائل عدة منها التلفزيون الراديو والصحافة .

من الاشياء التي قام بها الاستعمار الفرنسي ليثبت أقدامه هو قيامه بإنشاء محطة التلفزيونية بالجزائر العاصمة تابعة لفرنسا حتى تكون دعما للسياسة الاستيطانية حيث كان التلفزيون الفرنسي بباريس يبث ساعة من بين 31 ساعة المقدمة أسبوعيا على شاشات الجزائر .

و التلفزيون الجزائري التابع لفرنسا عهد الاحتلال اهتم بالرياضة قصد تلبية رغبات الاقلية الفرنسية حيث قامت ادارة التلفزيون بتخصيص صحيين فرنسيين يقومون بنقل أخبار الانشطة الرياضية على الشاشة أما بالنسبة للأقلية الجزائرية العاملين في التلفزيون لم تتح لهم الفرصة لتغطية نفس النشاطات الرياضية للجمهور الجزائري ، لكن اشدت ساعد الثورة الجزائرية قامت ادارة محطة التلفزيون بتعديل كفة الميزان وإعطاء الفرصة للصحافيين الجزائريين والذين كانت لديهم دراية تامة بمبادئ الرياضة فأوكلت لهم تغطية الانشطة الرياضية بجانب الفرنسيين .²

¹ صالح خليل أبو أصبع ، قضايا اعلامية ، ط 2 ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 2005 ص 155

² الزواوي أحمد المهدي ، الاعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصّة من الملاعب ، دراسة استطلاعية لولاية المسيلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضة ، الجزائر ، ص 64

ويمكن اعتبار سنة 1979 الولادة الأولى للقسم الرياضي بحيث عينت ادارة التلفزيون السيد " سعيد علي بابا

عمر " مسؤولا عن الصحفيين الرياضيين العاملين بالقسم الرياضي .

أما فيما يخص الرياضات التي كانت تنقل على الشاشة ، كرة القدم ، كرة السلة ، والسباحة الملائمة ، العاب

القوى ، والتي كانت تقدم في حصة المجلة الرياضية ، أو في حصة مباشرة للمرمى بعد نشرة الثامنة مساء

كما كانت هناك صعوبات تعرقل صحفي الرياضة :

__ قلة الامكانيات والوسائل الضرورية لنقل المقابلات وتغطية الانشطة الرياضية الاخرى نظرا لاحتكارها من

جانب الفرنسيين .

__ اعطاء الاولوية في تغطية النشطة الرياضية للصحفيين الفرنسيين

__ قلة الصحفيين العاملين في القسم الرياضي

بعد الاستقلال واجه القسم الرياضي انذاك صعوبات تتعلق بالتنظيم وكذلك صعوبة وجود اشخاص قادرين على

مواصلة المسيرة بعد مغادرة أغلبية الفرنسيين العاملين بالقسم الرياضي وبما ان الظرف لم يكن مناسب لإيجاد هؤلاء

الاشخاص بقي نفس الصحفيين الرياضيين الجزائريين مثل " نصر الدين العاصمي" الذي عمل كرئيس تحرير

الاخبار الاذاعة والتلفزيون و "محمد زيوني" تم "بن يوسف واعدية" الذي كان يعمل القسم الرياضي للإذاعة و

"عبد الله بن خلف" مسؤول القسم الرياضي ثم خلفه سنة 966 " عبد القادر حماني" ¹

الزواوي أحمد المهدي ، مرجع نفسه ص 65¹

وفي بداية السبعينات طلبت السلطة بتعريب البرامج بدأ الصحفيون يعربون أنفسهم بأنفسهم في هذه الفترة كما انظم للقسم الرياضي عدد اخر من الصحفيين وهذا لوجود نقص في هذه الفترة .

أما عن حالة القسم الرياضي من الناحية الادارية كان قبل قرار اعادة الهيكلة عبارة عن دائرة للرياضة تابعة مباشرة لمديرية الاخبار لكن بعد ظهور قرار اعادة الهيكلة في الفاتح من جانفي سنة 1978 أصبح القسم الرياضي قائما بذاته له رئيس تحرير هو " بن يوس واعدية "

أما عن طريقة العمل بالقسم الرياضي ثملت في العلاقات الداخلية والخارجية حيث نجد المحطات الجهوية "قسنطينة ، وهران ، بشار، ورقلة " التي تعطي لها مهمة تغطية النشاطات والمنافسات الرياضية المناطق الداخلية للوطن

وعندما يكون النقل التلفزيوني مباشر ان هناك فرقة تقنية مهمتها الارسال المباشر على شاشة التلفزيون كما ان للقسم الرياضي علاقات مع الفيدراليات و الاتحادات الوطنية بهدف التنسيق في العمل أما على الصعيد الخارجي يتم العمل مع الاوروفيزيون ومع المركز العربي لتبادل الاخبار بين الدول العربي .

كما أن للقسم الرياضي علاقة بالمركز العربي لتبادل الاخبار بين الدول العربية عن طريق عربسات حيث يقوم هذا المركز بتزويد القسم الرياضي بمختل الاحداث الرياضية التي تجري على التراب العربي وذلك ساعات محددة¹

المبحث الثالث : الرياضة ووسائل الاعلام

ارتبطت الرياضة بالإعلام وارتبط الاعلام بالرياضة و أصبحت العلاقة بينهما حتمية لا يمكن الفصل بينهما حيث يشبهان بعضهما البعض بأنهما وجهان لعملة واحدة ، فلا تقدم وانتشار للرياضة من دون اعلام ، ولا اعلام متكامل من دون الرياضة بجوانبها المتعددة .

المطلب الأول : الرياضة في التلفزيون

تمثل الرياضة بالنسبة إلى التلفزيون كنزاً ثميناً أو منبعاً هائلاً من الصور و المشاهد، ويمثل التلفزيون بالنسبة إلى الرياضة مصدراً ثرياً للتمويل و أداة أساسية للزواج والشعبية و يمكن أن نستنتج من هذه المعادلة كل التقارب والتباعد اللذين يسودان بين الرياضة والتلفزيون.

لقد بدأت العلاقات التجارية بين التلفزيون والرياضة في الثلاثينات بالولايات المتحدة حيث كان الاستثمار ولا يزال في المجال السمعي البصري تابعا للقطاع الخاص.

فمنذ سنة 1933 نقل التلفزيون الأمريكي مباريات Base-Ball ودفع معدل ألف دولار سنوياً إلى كل فريق من البطولة، وقد بدأت هذه العلاقة التجارية متأخرة نسبياً بالبلاد الأوروبية، إذ لم تدخلها إلا في منتصف السبعينات من القرن الماضي.

و لم تتطور هذه الظاهرة على الصعيد العالمي والعربي إلا بعد التسعينات، حينما عرف العالم انفجار البث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية وما ينجز عن ذلك من تجاوزات للحدود الوطنية وسقوط للاحتكارات القائمة. وإذا ما أردنا تقديم مقارنة أكاديمية للعلاقة التجارية بين التلفزيون والرياضة، أبرزنا وجود سوقين مختلفتين

— سوق أولى تقوم فيها علاقة جدلية بين هيئات البث والمشاهدين، وتتمحور هذه العلاقة حول البرمجة الرياضية — و سوق ثانية تجمع بين هيئات التلفزيون من ناحية والمنظمين الرياضيين أصحاب الحقوق من ناحية أخرى

وقد تختلف السوق وتنقلب اللعبة إذا اختلّ التوازن بين هاتين العلاقتين الجدليتين.¹

رضا النجار ، نظرة تاريخية الى علاقة الرياضة بالتلفزيون ، مجلة الإذاعات العربية ، عدد 2 ، 14 20 ، ص 9

أصبحت اليوم الأحداث الرياضية المنقولة عبر التلفزيون من أهم البرامج التي تستقطب الجماهير وتحقق بها الهيئات التلفزيونية المداخيل الإعلانية ومداخيل الرعاية .

ومنذ انفجار البث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية وتعدد القنوات الخاصة ، تسارعت القنوات إلى اكتساب حقوق المقابلات الرياضية ، وتسبب ذلك في تصاعد هائل وغير مسبوق لحقوق النقل التلفزيوني التي بلغت مثلاً في صائفة سنة 2000 مبلغ 175 مليون دولار في السوق الأمريكية وحدها بالنسبة إلى الألعاب الأولمبية الصيفية التي اقتنت حقوقها شركة N B C .

وقد تحولت هذه الأحداث الرياضية على اختلاف أنواعها إلى «فرجة» رياضية « show » أكثر مما هي نقل للأنشطة الرياضية في حد ذاتها.

لكنّ علاقة التلفزيون بالرياضة لم تبدأ بهذه الصفة ولم تكن تجارية بتاتا في منطلقها ، وترجع عراققة هذه الصلة إلى الثلاثينات في الولايات المتحدة كما ذكرنا ، وخاصة إلى سنة 1936 ، عندما نقل التلفزيون الألماني الألعاب الأولمبية ببرلين.

أمّا في فرنسا فقد نقل التلفزيون مباشرة وصول دورة فرنسا للدراجات إلى باريس سنة 1948 ، و أول مقابلة كاملة لكرة القدم في نهائي كأس فرنسا بين فريقَي « Nice » و « Bordeaux » في شهر ماي 1952 وقد عاشت هذه العلاقة بين التلفزيون والرياضة ثلاث مراحل يمكن إيجازها كما يلي :

- المرحلة الأولى: عهد الاحتكار التلفزيوني

- المرحلة الثانية : عهد التحالف عبر التكتلات الرياضية و الاتحادات المهنية

- المرحلة الثالثة والحالية: عهد المنافسة والتجارة.¹

رضا النجار ، نظرة تاريخية الى علاقة الرياضة بالتلفزيون ، مرجع نفسه ، ص 10¹

المطلب الثاني : تحقيق الربح المادي

كانت الرياضة في أول عهدها بنشأة التلفزيون مائة ، كغيرها من المواد التي تقدمها الشبكات البرمجية لمشاهديها لكنها وبفعل عوامل متضافرة سرعان ما أخذت تتوسع بنسق حثيث وتستقطب في آن القنوات التلفزيونية والجمهور المولعة بمتابعة الأنشطة الرياضية ، والهياكل الرياضية على اختلاف أصنافها والمعلنين ، إلى حد أنها لم تعد، كما كانت منذ البدء أداة للفرجة والمتعة فحسب ، بل طغى عليها الهاجس التجاري والربحي أو ما يعرف في أوساط المال والأعمال بمنطق السوق.¹

ان وسائل الاعلام تعتبر القوة الدافعة الاقتصادية والثقافية في الرياضة لأنها تقدم أو تجذب معظم رؤوس الاموال التي تساعد بدورها على انشاء وبث الصور والمعلومات والتي تقوم بدورها بتحقيق مزيد من الارباح والأموال الرياضية في حلقة حلزونية متصاعدة²

فتعتبر الموضوعات المقدمة في وسائل الاعلام الرياضية مصادر قيمة للحصول على الثروات والأرباح بسبب مرونة هذه الموضوعات وتربطها³

تمثل الاحداث الرياضية الكبرى لاسيما كرة القدم مادة برمجية ذات أهمية بالغة بالنسبة الى القنوات التلفزيونية باعتبارها مادة مستقطبة للجمهور بالتالي تكون مصدرا لموارد مالية مهمة عن طريق الاعلان والرعاية .⁴

وتمثل حقوق البث التلفزيوني موردا أساسيا بالنسبة لمنظمي الاحداث الرياضية الكبرى اذ أضحت عاملا مهما من عوامل تواصل النشاط الرياضي نظرا الى أن نسبة عائدات حقوق البث تتجاوز في غالب الاحيان نسبة

محمد رءوف يعيش ، الرياضة والتلفزيون بين الاعلام والفرجة و المال ، مجلة الاذاعات العربية ، مرجع سابق ، ص 7¹
ديفيد روي ، ترجمة هدى فؤاد ، الرياضة والثقافة ووسائل الاعلام الثالث الصعب ، ط1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2005 ، ص 156²
³ مرجع نفسه ، ص 143
عبد الحفيظ الهرقام ، حقوق البث التلفزيوني للاحداث الرياضية الدولية الكبرى ، مجلة الاذاعات العربية ، العدد 2 ، 2005 ، ص 24⁴

العائدات المتأتية من تذاكر الدخول الى مواقع المنافسات ولا مناص من أن نجزم أن حقوق البث تعكس حقيقة اقتصادية ، فالرياضة مادة تجارية تخضع.¹

ولا شك أن الاعداد الكبيرة المتزايدة للافتات الاعلانية والشعارات في الاماكن التي تقام فيها المباريات والسلع الدعائية التي يقدمها رعاية الاحداث الرياضية أو البرامج الرياضية توضح التأثير الكبير للتلفزيون .²

وقد توازى التطور المبدئي التجاري للرياضة مع تطور الجانب التجاري لسائر أشكال التسلية الاخرى خاصة مع توافر المزيد والمزيد من المعلومات عن الاحداث الرياضية والأشخاص المشتركين فيها .³

عبد الحفيظ الهرقام ، حقوق البث التلفزيوني للاحداث الرياضية الدولية الكبرى ، مرجع نفسه ، ص 8¹

ديفيد روي ، ترجمة هدى فؤاد ، مرجع سابق ، ص 143²

مرجع نفسه ، ص 55³

المطلب الثالث : جذب الجمهور

وفرت وسائل الاعلام الرياضية امكانية الوصول الى جمهورها الضخم العريض في جميع انحاء العالم وخدمة هذا الجمهور وإعادة تقديم وتحويل الثقافة الرياضية من خلال عملية ضخمة لا نهائية من عرض الرياضة وإذاعتها ومناقشتها وتصويرها وباختصار تقديمها في عشرات الالاف من الطرق المتنوعة .¹

تقدم الرياضة لوسائل الاعلام كثير من الفوائد الثمينة فبالنسبة للجماهير مثلاً تستطيع الرياضة أن تقدم لوسائل الاعلام بانتظام جماعات كبيرة وضخمة أحياناً من القراء والمستمعين والمشاهدين الشديدي الولاء .²

ان منطق التلفزيون خاصة القنوات التلفزيونية التجارية تعتمد بشدة على تغذية احساس الجمهور بالاندماج في الحدث ، واذا كان الرجال والسيدات يهتمون اهتماما كبير بالرياضة فان القنوات التلفزيونية الرياضية سوف تكون على نفس هذا المستوى من الاهتمام والالتزام العاطفي بالرياضة بل وقد تحاول اثارته وزيادته ، ولكن الشعبية الضخمة للعبة رياضية معينة قد لا تكفي وحدها لدفع الجماهير الى مشاهدة هذه المباريات في بعض الحالات فهناك دائما حالة من المنافسة المستمرة بين بعض الرياضات مثل كرة القدم ، كرة السلة وبين بعض أشكال الترفيه والتسلية الجماهيرية الاخرى مثل الموسيقى أو السينما ولهذا فان جماهير البرامج الرياضية التلفزيونية ينبغي أن يتم تحفيزهم لمشاهدة الرياضة وجذبهم للاهتمام بها ، تم يكمن بعد ذلك زيادة اعدادهم وجنى الارباح الطائلة من ورائهم³

كما ان التلفزيون مثل الموسوعة له مواسم جديدة فان الرياضة أيضا لها أحداثها ومبارياتها مثل المستمرة والعادية ولها أيضا أحداثها الهامة والمثيرة وفي الوقت الذي تستمر فيه الاحداث الرياضية الموجودة حاليا في مسارها الزمني العادي بشكل قد لا يكون ملحوظا من شدة الاعتياد عليه وقد تكون في بعض الحالات أحداث رياضية دولية أو

مرجع نفسه ، ص 61¹

مرجع نفسه ، ص 45²

مرجع نفسه ، ص 36³

مباريات تدور على مدار العام توفر مادة للقنوات الفضائية ، فان الالة الاعلامية تبحث من وقت لآخر عن أحداث رياضية ضخمة قومية أو دولية تثير ضجة اعلامية وتصبح من لقاء نفسها محور اهتمام المشاهدين والقراء لأنها من شبه المستحيل تجاهلها فهل نتخيل ألا تكون للناس رغم ضيق الوقت فرصة لمتابعة الصور والمعلومات الخاصة بالمباريات الاولمبية الصيفية أو كأس العالم لكرة القدم .¹

مرجع نفسه ، ص 75¹

خاتمة الفصل :

تعد الرياضة اليوم ذات مكانة هامة في حياة الشعوب والأفراد، وأصبح لها الدور القيادي في التوعية والإرشاد ولقد شهدت السنوات الأخيرة تزايد ملحوظ في اهتمام وسائل الإعلام بها ، وأصبح الإعلام الرياضي وسيلة فعالة في المجتمع الرياضي لقيامه على أسس فنية وسليمة في نقل الأخبار والأحداث والمعلومات الرياضية .

فارتبطت الرياضة ارتباطا واسعا بوسائل الإعلام، وأصبح لا غنى لأحد عن الثاني.

الاطار التطبيقي

تمهيد :

لأي بحث ميداني سواء كان كمي أو كمي فإن نقطة الانطلاق تدور حول مجموعة من الأسئلة التي من شأنها حصر الدراسة و الإحاطة بها ، و يعد الهدف من دراستنا محاولة التعرف على مدى رضا جمهور التلفزيون الجزائري على مجموع التظاهرات الرياضية والبرامج الرياضية المنقولة بالتلفزيون الجزائري واخترنا تظاهرة الألعاب الاولمبية نموذجاً بعرض تحديد العوامل الموضوعية التي تساهم في اقبال الجمهور على متابعتها ومعرفة مدى نجاح التلفزيون الجزائري تلبية رغبات الجمهور وكذا معرفة اتجاهات الجمهور حول ما يعرضه التلفزيون الجزائري من احداث رياضية .

الاطار الزمني والمكاني للدراسة :

الاطار الزمني : يرتبط المجال الزمني لدراستنا بداية اختيارنا للموضوع من ديسمبر 2016 ، حيث قمنا بعملية احصائية للمراجع المتعلقة بشكل مباشر بموضوع الدراسة ، ثم البحث الوثائقي التي كانت مرحلة مهمة لتسطير الخطة المنهجية للدراسة ، وبالنسبة للجانب الميداني كانت الانطلاقة من شهر مارس ، حيث حددنا منهج الدراسة الملائم وكذا أدوات جمع البيانات ، أما ضبط الاستمارة وتوزيعها كان بداية من شهر أبريل

الاطار المكاني : حدد المجال المكاني لدراستنا بجامعة الدكتور مولاي الطاهر كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بسعيدة ، حيث كانت عينتنا قصدية اشتملت طلبة الليسانس والماستر .

صدق الاستبانة : تم اعداد الاستبانة وعرضها على مجموعة من الاساتذة لتحكيمها ، والذين قاموا بدورهم من الارشاد والتوجيه .

تبات الاستمارة :

المحاور	صدق الاستمارة	تبات الاستمارة
المحور الأول	0,72	0,848
المحور الثاني	0,574	0,757
المحور الثالث	0,592	0,769

بطاقة فنية حول الألعاب الأولمبية ريو 2016

الالعاب الاولمبية الصيفية 2016 وتعرف أيضا ب ريو 2016 هو حدث دولي رياضي دولي متعدد نظم في ريو دي جانيرو بالبرازيل من 05 إلى 21 أ غسطس شارك بالبطولة أكثر من 10500 رياضي من مختلف اللجان الاولمبية الوطنية .

" نقل التلفزيون الجزائري العديد من المنافسات للرياضيين المشاركين حيث تم تسخير عدد من الصحفيين والتقنيين واستطاع التلفزيون الجزائري أن يقوم بتغطية هذا الحدث لمدة عشرين ساعات يومية متواصلة بين الفترة الصباحية والمسائية منذ بداية الاولمبياد حتى نهايته . " ¹

مقابلة مع الصحفي ، طه شعبان ، مدير القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري ، المحطة الجهوية وهران ، يوم 09 / 04 / 2017 س 00: 11

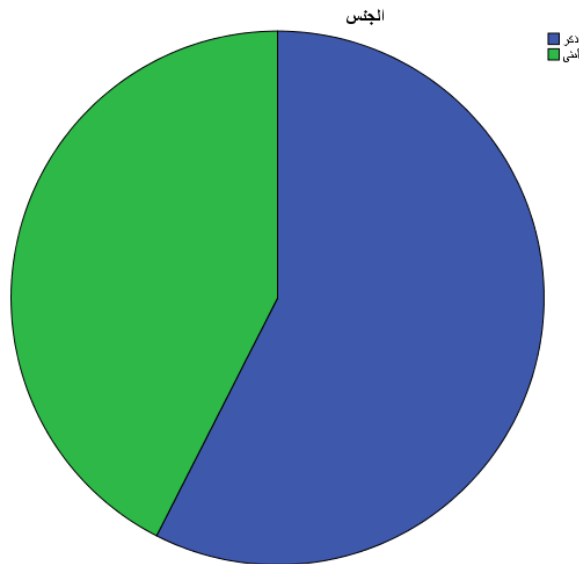
التحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية :

جدول رقم 01 : يوضح مدى توزيع العينة حسب الجنس

		التعداد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
	ذكر	23	57,5	57,5	57,5
	أنثى	17	42,5	42,5	100,0
	المجموع	40	100,0	100,0	

المصدر : المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح تصنيف العينة حسب متغير الجنس يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة هم من جنس الذكور بنسبة 57,5 %، أما نسبة الإناث كانت 44,5 %، ومنه يمكن القول أن سبب ارتفاع جنس الذكور راجع لاهتمام الذكور بالاحداث الرياضية عكس الإناث .



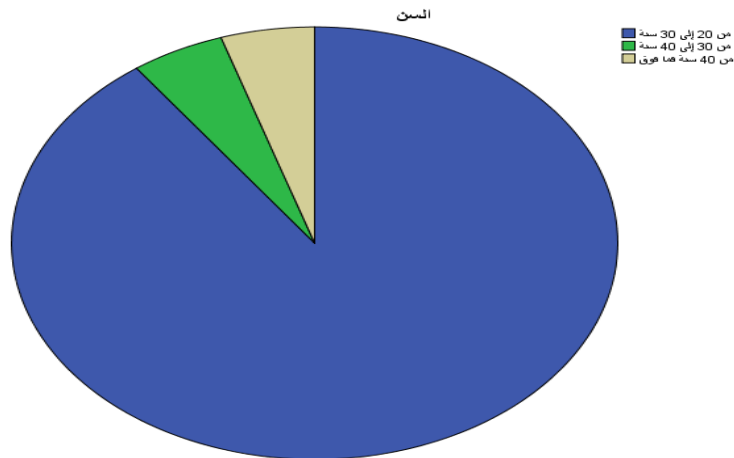
التمثيل البياني رقم 01 يوضح توزيع الاستبيان حسب الجنس

جدول رقم 02 : يوضح مدى توزيع العينة حسب السن

		التعداد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	من 18 إلى 25 سنة	36	90,0	90,0	90,0
	من 25 إلى 32 سنة	2	5,0	5,0	95,0
	من 32 سنة فما فوق	2	5,0	5,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المصدر : المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أغلب افراد العينة من فئة الشباب تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة حيث قدرت بنسبة 90 % وهذا راجع الى ان افراد العينة من الوسط الجامعي وهذا هو السن الطبيعي لهذا المستوى .



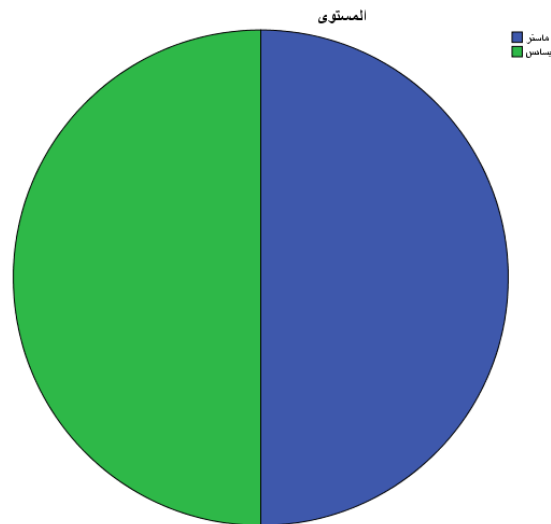
التمثيل البياني رقم 02 يوضح مدى توزيع العينة حسب السن

جدول رقم 03 : يوضح مدى توزيع العينة المستوى

		التعداد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	ماستر	20	50,0	50,0	50,0
	ليسانس	20	50,0	50,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المصدر : المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الذي يوضح لنا المستوى التعليمي للطلبة المبحوثين نجد أن النسبة جاءت متساوية بين طلبة الماستر وطلبة الليسانس قدرت ب 50%



التمثيل بياني 03 يوضح مدى توزيع العينة المستوى

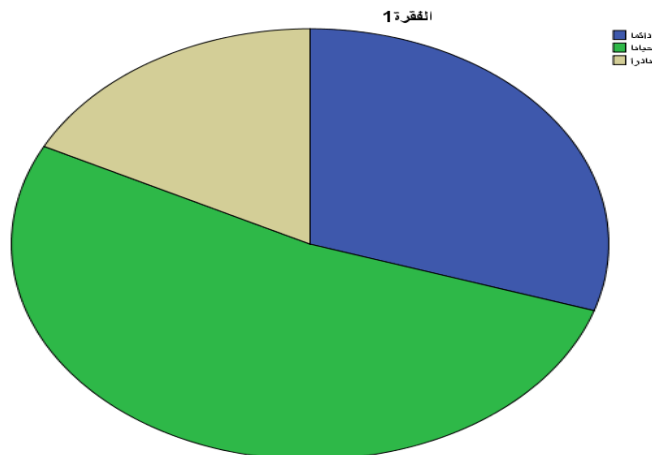
التحليل الكمي والكيفي للمحور الاول : اهتمام الجمهور بالتظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري

الجدول رقم 04: يوضح اجابات السؤال الاول من المحور الاول

		النسبة المئوية المتراكمة	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية	التعداد
Valid e	دائما	30,0	30,0	30,0	12
	أحيانا	82,5	52,5	52,5	21
	نادرا	100,0	17,5	17,5	7
	Total		100,0	100,0	40

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح نتائج السؤال الاول من المحور الاول أن جمهور الطلبة أحيانا ما يشاهدون ما يعرضه التلفزيون الجزائري من أحداث رياضية حيث قدرت نسبة ب 52,5 % مما أجابوا أحيانا بينما نجد 30 % من الطلبة المبحوثين ، كانت اجاباتهم دائما ما يواظبون على مشاهدة التلفزيون الجزائري وما يعرضه من أحداث رياضية ، أما بالنسبة للمتغير نادرا نجد أن نسبة قليلة من مجموع العينة المبحوثة كانت اجاباتهم نادرا ما يتابعون ما يعرض من أحداث رياضية في التلفزيون الجزائري حيث قدرت نسبتهم 10%



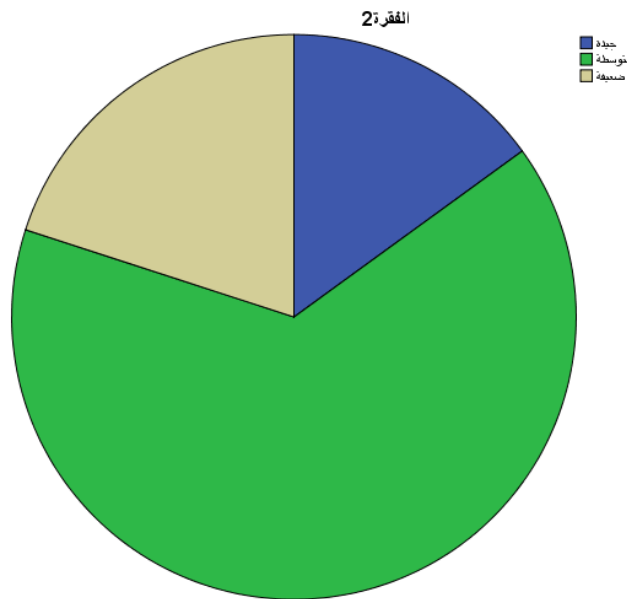
التمثيل البياني 04: اجابات السؤال الاول من المحور الاول

جدول رقم 05 : يوضح اجابات السؤال الثاني من المحور الاول

		النسبة النسبة المؤكدة	النسبة النسبة المؤكدة	النسبة النسبة المؤكدة	النسبة النسبة المؤكدة
Vali de	جيدة	6	15,0	15,0	15,0
	متوس طة	26	65,0	65,0	80,0
	ضعيف ة	8	20,0	20,0	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال بيانات الجدول رقم 05 الذي يوضح نتائج السؤال الثاني من المحور الاول والذي يتمحور حول انطباعات الجمهور حول التظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري تبين لنا أن غالبية الطلبة المبحوثين لديهم انطباعات متوسطة حيث قدرت نسبتهم ب 65 % بينما كانت اطباءات 20 %



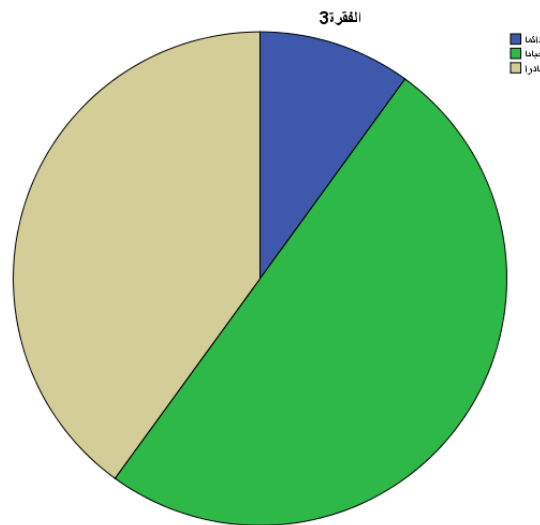
التمثيل البياني رقم 05 : يوضح اجابات السؤال الثاني من المحور الاول

جدول رقم 06 : يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الاول

		النسبة النسبة المئوية المؤكدة	النسبة النسبة المئوية	التعداد	
Vali de	دائما	10,0	10,0	4	
	أحيانا	50,0	50,0	20	
	نادرا	40,0	40,0	16	
	Tot al	100,0	100,0	40	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم والذي يوضح نتائج السؤال الثالث من المحور الأول أن الأحداث الرياضية في التلفزيون الجزائري أحيانا ما يلي متطلبات الجمهور حيث قدرت نسبتهم ب 50 % و نجد 40 % من نسبة العينة يرون أن التلفزيون الجزائري نادرا ما يلي متطلباتهم فيما يخص الاحداث الرياضية الذي يرغب بمشاهدتها بينما جاءت نسبة 10% من عينة الدراسة أن متطلباتهم تتوافق مع ما يعرضه التلفزيون الجزائري من أحداث رياضية وبطولات رياضية ، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسب المتغيرات الاخرى



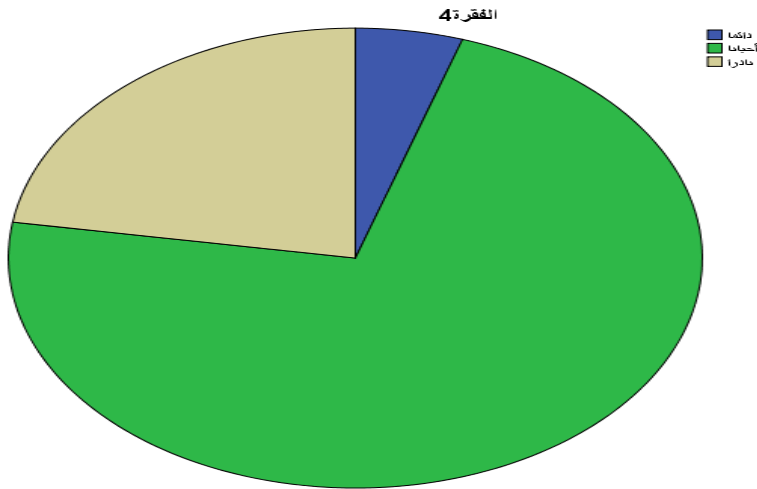
التمثيل البياني 06: يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الاول

جدول رقم 07: يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الاول

		النسبة النسبة المؤكدة	النسبة المؤكدة	النسبة المؤكدة	النسبة المؤكدة
	التعداد	5,0	5,0	5,0	5,0
Vali de	دائما	2	5,0	5,0	5,0
	أحيانا	29	72,5	72,5	77,5
	نادرا	9	22,5	22,5	100,0
	Tot al	40	100,0	100,0	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم 07 والذي يوضح نتائج السؤال الرابع من المحور الاول أن نسبة كبيرة من المبحوثين والتي بلغت 72.5% يرون أن التلفزيون الجزائري أحيانا ما يقوم بتقديم المعلومات الرياضية بطريقة جذابة وجاءت اجابات 22.5% من الطلبة المبحوثين أنه نادرا ما يقدم التلفزيون الجزائري الاحداث الرياضية بطريقة جذابة وكانت نسبة قليلة من اجابات المبحوثين والمقدرة ب 5% التي يجذبهم التلفزيون الجزائري في تقديم المعلومات الرياضية



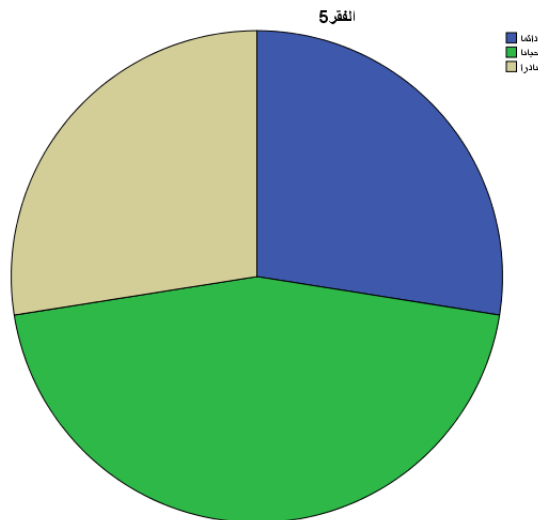
تمثيل بياني رقم 07 يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الاول

جدول رقم 08 : يوضح اجابات السؤال الخامس من المحور الاول

		النسبة النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
	التعداد			
Vali de	دائما	11	27,5	27,5
	أحيانا	18	45,0	72,5
	نادرا	11	27,5	100,0
	Tot al	40	100,0	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح من خلال جدول رقم والذي يوضح نتائج السؤال الخامس من المحور الاول والذي تمحور حول اهتمام التلفزيون الجزائري بالرياضات المفضلة لديهم وجاءت اجابات اغلبية المبحوثين بنسبة قدرت ب 75 % باحيانا وكانت نسبة المتغيران دائما وأحيانا متساوية قدرت ب 27.5%



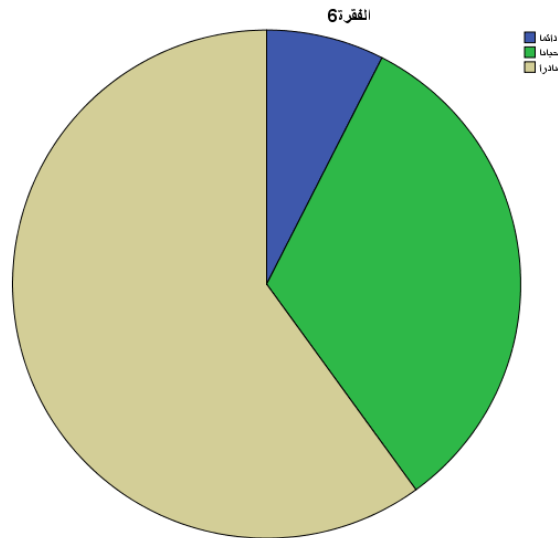
التمثيل البياني 08: يوضح اجابات السؤال الخامس من المحور الاول

جدول رقم 09 : يوضح اجابات السؤال الاول من المحور الثاني

		النسبة المئوية المؤكدّة	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية المتراكمة
Vali de	دائما	7,5	7,5	3	7,5
	أحيانا	32,5	32,5	13	40,0
	نادرا	60,0	60,0	24	100,0
	Tot al	100,0	100,0	40	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال بيانات الجدول رقم 09 الذي يوضح نتائج السؤال الاول من المحور الثاني والذي يتمحور حول اهتمام الجمهور الرياضي بالألعاب الأولمبية تبين لنا أن غالبية الطلبة المبحوثين وبنسبة ترتفع الى 60 % نادرا ما يحرصون على متابعة الالعاب الاولمبية في التلفزيون الجزائري مما يعني أن متابعة الاحداث الأولمبية ليست من أولويات جمهور الطلبة ، تم تليها بنسبة 33 % مما كانت اجاباتهم أحيانا ما يتابعون الحدث الأولمبي بالتلفزيون الجزائري وجاءت نسبة ضعيفة قدرت ب 7.5 % مما كانت اجاباتهم دائما ما يتابعون الاحداث الاولمبية



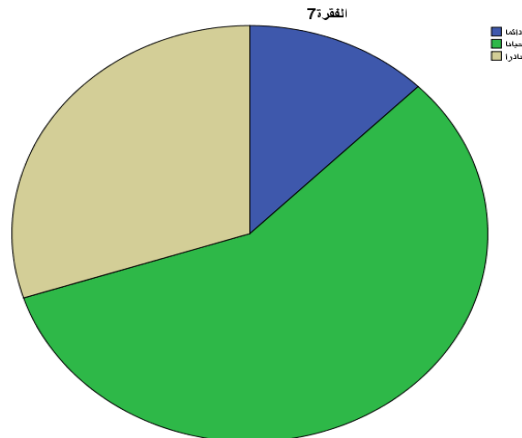
التمثيل البياني 09: يوضح اجابات السؤال الاول من المحور الثاني

جدول رقم 10 يوضح اجابات السؤال الثاني من المحور الثاني

		النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية	التعداد	النسبة المئوية المتراكمة
Vali de	دائما	12,5	12,5	5	12,5
	أحيانا	57,5	57,5	23	70,0
	نادرا	30,0	30,0	12	100,0
	Tot al	100,0	100,0	40	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال تحليل ومناقشة الجدول رقم 10 والذي يوضح نتائج السؤال الثاني من المحور الثاني تبين لنا أن جمهور الطلبة يرون أن التلفزيون الجزائري أحيانا ما ينتقل الاحداث الرياضية باحترافية حيث قدرت نسبتهم ب 57.5 % بينما نجد أن 30 % من الطلبة كانت اجاباتهم ب نادرا فيما ذهبت اجابات 12.5% من الطلبة المبحوثين دائما ما ينقل التلفزيون الجزائري الاحداث الرياضية باحترافية وهذا ما يفسر نوعا ما عدم تعرض الجمهور الى التلفزيون الجزائري بنسبة كبيرة



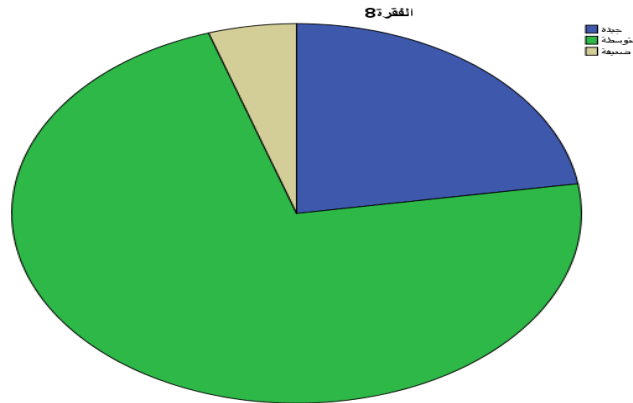
التمثيل البياني 10: يوضح اجابات السؤال الثاني من المحور الثاني

جدول رقم 11 : يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الثاني

		النسبة النسبة المتراكمة	النسبة النسبة المؤكدة	النسبة النسبة المتراكمة
Vali de	جيدة	9	22,5	22,5
	متوس طة	29	72,5	95,0
	ضعيف ة	2	5,0	100,0
	Tota ل	40	100,0	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال لنا من خلال تحليل جدول رقم 11 والذي يوضح لنا نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني والذي تمحور حول الفترة الزمنية المخصصة للأحداث الرياضية يتضح لنا أن نسبة كبيرة من جمهور الطلبة يرون أن الفترة الزمنية المخصصة للاولمبياد متوسطة حيث بلغت نسبة 72.5 % مما كانت اجابتهم متوسطة بينما جاءت اجابات 22.5 % من الطلبة المبحوثين بأن الفترة الزمنية المخصصة للأحداث الاولمبية جيدة وجاءت بنسبة ضعيفة قدرت ب 5 % كانت اجابات المتغير ضعيفة



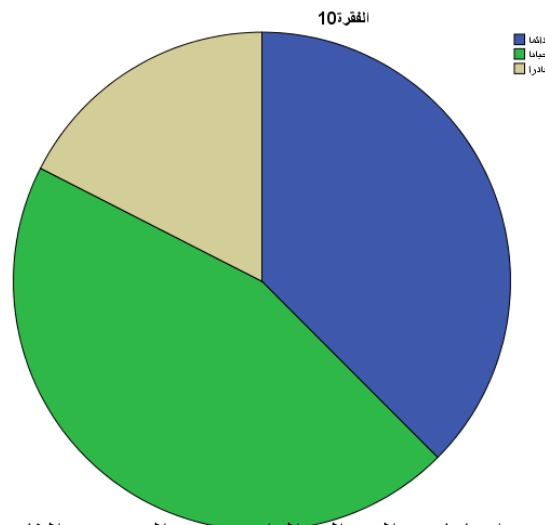
التمثيل البياني 11: يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الثاني

جدول رقم 12: يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الثاني

		النسبة المئوية المتركمة	النسبة المئوية المؤكد	النسبة المئوية	التعداد
Vali de	دائما	37,5	37,5	37,5	15
	أحيانا	82,5	45,0	45,0	18
	نادرا	100,0	17,5	17,5	7
	Tot al		100,0	100,0	40

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال قراءة بيانات الجدول والذي يوضح السؤال الخامس من المحور الثاني أن أعلى نسبة من اجابات العينة والمقدرة بـ 45 % يرون أن أحيانا ما تسيطر العاطفة في تغطية الاحداث الرياضية ونسبة متقاربة مع المتغير دائما قدرت بـ 37,5 % من جمهور الطلبة يرون أن العاطفة تسيطر في تغطية الاحداث الرياضية فيما جاءت اجابات المتغير نادرا بنسبة 17.5 % من اجابات جمهور الطلبة



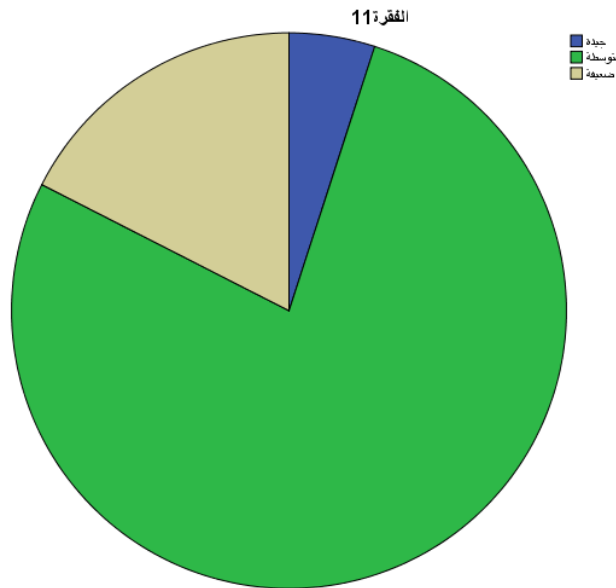
التمثيل البياني: رقم 12: يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الثاني

التحليل الكمي و الكيفي لبيانات المحور الثالث : البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري
جدول رقم 13 يوضح اجابات السؤال الاول من المحور الثالث

		النسبة المئوية المتراكمة	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية	التعداد
Valid e	جيدة	5,0	5,0	5,0	2
	متوسطة	82,5	77,5	77,5	31
	ضعيفة	100,0	17,5	17,5	7
	Total		100,0	100,0	40

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم 13 الذي يوضح السؤال الاول من المحور الثالث والذي يتمحور حول البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري تبين لنا أن أغلبية الطلبة المبحوثين يقيمون البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري بالمتوسطة وقدرت ب 77.5 % تليها نسبة 17.5 % من اجابات الطلبة كانت ضعيفة ، ثم نسبة قليلة قدرت ب 5 % من الاجابات لديهم نظرة جيدة حول البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري



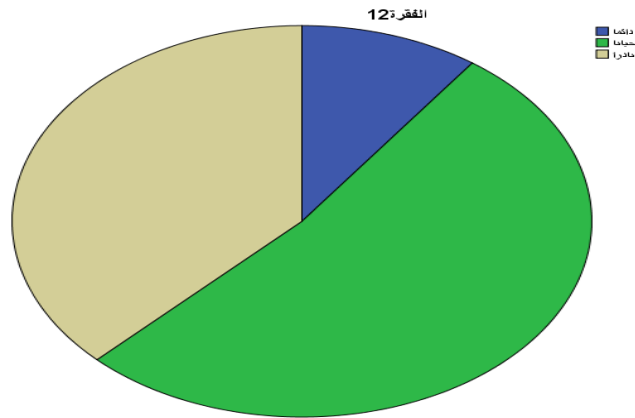
التمثيل البياني: رقم 13 يوضح اجابات السؤال الاول من المحور الثالث

جدول رقم 14 يوضح لنا اجابات السؤال الثاني من المحور الثالث

		التعداد	النسبة النسبة النسبة	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	دائما	4	10,0	10,0	10,0
	أحيانا	21	52,5	52,5	62,5
	نادرا	15	37,5	37,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال قراءة بيانات الجدول رقم 14 والذي يوضح لنا السؤال الثاني من المحور الثالث والذي يتمحور حول أهداف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري يتضح لنا أن أعلى نسبة من العينة والمقدرة بـ 52.5 % يرون أن أهداف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري أحيانا ما تتفق مع ميولهم ورغباتهم فيما يرى 37,5 % من جمهور الطلبة أن أهدافهم نادرا ما تتفق مع أهداف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري وجاءت نسبة ضعيفة من اجابات الجمهور الذي يتفق وأهداف البرامج قدرت بـ 10% وهذا يعني أن غالب الطلبة يرون أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري وما تبثه من أخبار لا تتفق مع أهدافهم وذلك أن أغلب البرامج الرياضية تهتم بالأحداث الرياضية المحلية



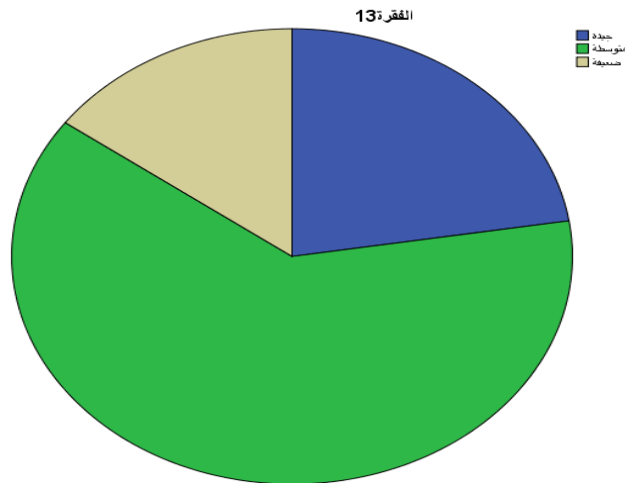
التمثيل البياني رقم : 14 يوضح لنا اجابات السؤال الثاني من المحور الثالث

جدول رقم 15 يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الثالث

		النسبة المئوية المتراكمة	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية	التعداد
Valide	جيدة	22,5	22,5	22,5	9
	متوسطة	85,0	62,5	62,5	25
	ضعيفة	100,0	15,0	15,0	6
	Total		100,0	100,0	40

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال قراءة وتحليل نتائج بيانات الجدول الذي يوضح السؤال الثالث من المحور الثالث يبين أن غالبية العينة والمقدرة بنسبة 62.5 % يرون أن الفترة الزمنية المخصصة للبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري متوسطة فيما كانت 22.5 % من الطلبة المبحوثين أنها جيدة أما بالنسبة للمتغير نادرا نجد أن اجابات 15% من نسبة العينة كانت اجاباتهم بضعيفة



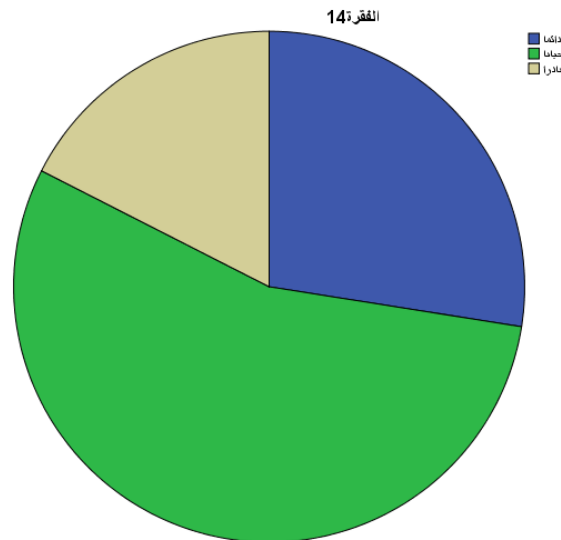
التمثيل البياني رقم : 15 يوضح اجابات السؤال الثالث من المحور الثالث

جدول رقم 16 يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الثالث

		التعداد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	دائما	11	27,5	27,5	27,5
	أحيانا	22	55,0	55,0	82,5
	نادرا	7	17,5	17,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال بيانات الجدول رقم والذي يوضح لنا السؤال الرابع من المحور الثالث والذي يتمحور حول أسلوب تقديم البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري يتضح لنا أن جمهور الطلبة أحيانا ما يكون أسلوب البرامج المقدمة في التلفزيون الجزائري واضح لهم ولقد قدرت بنسبة 55% بينما نجد أن 27.5 من الطلبة المبحوثين دائما ما يكون أسلوب البرامج المقدمة في التلفزيون الجزائري واضح لهم في حين كانت اجابات 17.5% من جمهور العينة أنه نادرا ما يكون أسلوب البرامج واضح لهم



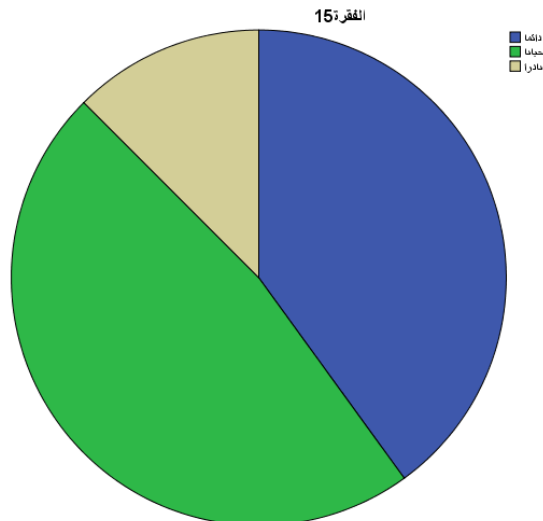
التمثيل البياني رقم : 16 يوضح اجابات السؤال الرابع من المحور الثالث

جدول رقم 17 : يوضح اجابات السؤال الخامس من المحور الاول

		التعداد	النسبة المئوية	النسبة المئوية المؤكدة	النسبة المئوية المتراكمة
Valide	دائما	16	40,0	40,0	40,0
	أحيانا	19	47,5	47,5	87,5
	نادرا	5	12,5	12,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم 17 والذي يوضح لنا اجابات السؤال الخامس من المحور الثالث والذي يتمحور حول غلبة النزعة الاخبارية في البرامج الرياضية بالتلفزيون الجزائري بين لنا أن أعلى نسبة من الجمهور العينة كانت اجاباتهم ب أحيانا وقدرت بنسبة 47.5 % وتليها بنسبة مقارنة قدرت ب 40 % اجابات الطلبة الذين يرون أنه دائما ما تغلب النزعة الاخبارية في البرامج الرياضية ثم جاءت بنسبة ضعيفة قدرت ب 12.5 % اجابات الطلبة نادرا



التمثيل البياني رقم 17 : يوضح اجابات السؤال الخامس من المحور الاول

عرض النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ ان اغلبية الطلبة لا يواظبون على مشاهدة ما يعرضه التلفزيون الجزائري من أحداث رياضية

معظم الطلبة المبحوثين لديهم انطباعات متوسطة حول التظاهرات الرياضية المنقولة في التلفزيون الجزائري وذلك حسب رأي الأغلبية

من خلال نتائج الدراسة نلاحظ ان اغلبية الاحداث الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تتلاءم و متطلبات الجمهور الرياضي

توصلت نتائج الدراسة الى أن اغلبية أفراد العينة يرون ان طريقة تقديم التلفزيون الجزائري لمختلف الاحداث الرياضية لا تكون بطريقة جذابة

ان اغلبية افراد العينة ليس لديهم اهتمام كبير بما يحرص التلفزيون الجزائري على نقله من تظاهرات و احداث رياضية

متابعة الالعاب الاولمبية ليست من اولويات جمهور الطلبة وهذا ما يظهر من خلال معظم نتائج اجابات المبحوثين

من خلال نتائج المتحصل عليها نلاحظ ان الاحداث الرياضية نادرا ما تكون باحترافية وذلك من خلال معظم الاجابات

ان الفترة الزمنية المخصصة للأحداث الرياضية في التلفزيون الجزائري في نظر اغلبية افراد العينة هي متوسطة وغير كافية

من خلال استقراء نتائج المتحصل عليها نلاحظ ان اغلبية افراد العينة يقيمون البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري على انها متوسطة

من خلال نتائج الدراسة نجد ان معظم افراد العينة لا تتفق أهدافهم مع اهداف البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري

اغلبية افراد العينة يرون ان الاوقات المخصصة للبرامج الرياضية ليست بالكافية
من خلال استقراء النتائج المتحصل عليها نجد ان اسلوب تقديم البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ليست
واضحة لأغلب افراد العينة
اغلب افراد العينة يرون ان البرامج الرياضية تغلب عليها النزعة الاخبارية وفقط

مناقشة الفرضيات:

بعد القيام بالدراسة النظرية والدراسة الميدانية للبحث التي كان هدفها رصد اتجاهات الجمهور حول تغطية التلفزيون الجزائري للتظاهرات الرياضية وتحليل المعطيات المتحصل عليها عن طريق نتائج الاستبيان والتي تدور حول الفرضيات المقدمة للإجابة عن الاشكالية سمحت لنا كل هذه الخطوات باستخلاص النتائج التالية :

الفرضية الاولى :

بعد الحصول على النتائج المعبرة عن اسئلة الاستبيان والخاصة بالمحور الاول من قبل أفراد العينة حول الفرضية الاولى نلاحظ أنه جاءت إجابات العبارة الأولى أحيانا بنسبة 55 % بينما جاءت العبارة الثانية ب متوسطة ب نسبة 65 %

وبالنظر الى ما سبق يتضح لنا من خلال تحليل اجابات أفراد العينة على عبارات المحور الاول أنه معظم الاجابات كانت بين أحيانا ونادرا بنسبة كبيرة وهذا ما يؤكد صحة الفرضية أن هناك قلة اهتمام بالتظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري من قبل الجمهور ، وهذا راجع لغلبة الفضائيات والقنوات الخاصة واحتكارها لمعظم الاحداث الرياضية مما يدفع بالجمهور على الحرص على متابعتها رغم ارتفاع تكاليفها .

الفرضية الثانية :

بعد تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان الذي يدور حول اهتمام الجمهور بالألعاب الاولمبية والمتعلق بالفرضية الثانية ، اتضح لنا ان اجابات العبارة الاولى جاءت في الاتجاه احيانا بنسبة 45% من عدد العينة وبالنظر لما سبق يتضح من خلال معظم اجابات المحور الثالث أن أهم العبارات التي حصلت على نسبة كبيرة كانت للمتغير احيانا ثم المتغير نادرا وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية أن هناك نسبة مشاهدة ضعيفة للأحداث الاولمبية مقارنة بالأحداث العالمية الاخرى خاصة ما تعلق بكرة القدم .

الفرضية الثالثة :

تظهر النتائج الموجهة لأفراد العينة التي تعبر عن الفرضية الثالثة من أسئلة المحور الثالث في الاستبيان أن معظم أفراد العينة يقيمون البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري بالمتوسطة حيث كانت أكبر نسبة من اجابات العبارات بين ضعيفة ومتوسطة ، مما يبين لنا انطباعات الجمهور حول ما يقدم من برامج رياضية في التلفزيون الجزائري ليس بالكافي بالنظر الى متطلباتهم ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة هناك قلة للبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري

خلاصة عامة :

من خلال النتائج السابقة وعلى ضوء الدراسة التي قمنا بها توصلنا الى أن التلفزيون الجزائري وبالرغم من كل محاولاته ليكون السباق لإرضاء الجماهير ، خاصة فيما تعلق بالنشاط الرياضي إلا أنه لا زال ينقصه المزيد من الاحتراف والتقدم ليكون في تطلعات اهتمام الجماهير.

خاتمة

خاتمة :

عرف التلفزيون الجزائري على غرار وسائل الاعلام الاخرى تطورا ملحوظا ، بحيث قطع أشواطا كبيرة من التطور الايجابي خاصة في السنوات الاخيرة من حيث زيادة الاعلاميين والتقنيين وكذا التحسين في ظروف العمل ، وعمل على التفتح على العالم الخارجي ، إلا أنه و بالرغم من كل ذلك لا يزال يعاني واقعا مليئا بالمشاكل التي حالت دون بلوغه المستوى الحقيقي ولحاقه ومسايرته للإعلام الاجنبي خاصة ما تعلق بالقطاع الرياضي ، وما هذا إلا نتيجة عدم توفر الشروط الضرورية للقيام بالعمل المنوط به من أجل تحسين نوعية وكمية الانتاج الرياضي المقدم للجمهور .

قائمة المراجع

الكتب :

- (1) ابراهيم عبده الدسوقي ، التلفزيون والتنمية ، ط 1 ، دار الوفاء ، الاسكندرية ، 2004 .
- (2) احسان محمد حسن ، الاسس العلمية لمناهج البحث العلمي، ط 2 ، دار القصة ، الجزائر ، دت .
- (3) أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2010 .
- (4) أحمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام ديوان المطبوعات الجامعية
الجزائر .
- (5) اديب خضور ، الإعلام المتخصص ، دط ، المكتبة الاعلامية ، دم ، 2005 .
- (6) أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع ، دط ، سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون
والآداب ، الكويت ، 1996 .
- (7) اياد عمر أبو عرقوب ، الاعلام الاذاعي والتلفزيوني ، دط ، دار البداية ، عمان ، 2012 .
- (8) ثريا جعيس ، التلفزيونات الفضائية نظام اعلامي متطور ، ط 1 ، دار الفارابي ، بيروت 2009 .
- (9) جمال العيفة ، مؤسسات الاعلام والاتصال ، دط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .
- (10) جمال مجاهد ، مدخل الى الاتصال الجماهيري ، ط د ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 2008 .
- (11) حسان هشام ، منهجية البحث العلمي ، ط 2 ، الجزائر ، 2007 .
- (12) حميد جاعد محسن الدليمي ، اللاقي ادريس عبد القادر ، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات
الاعلامية ، ط 1 ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، 2008 ،
- (13) خير الدين علي عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الاعلام الرياضي ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ،
القاهرة ، 1998

14 (ديفيد روي ، ترجمة هدى فؤاد ، الرياضة والثقافة ووسائل الاعلام الثالث الصعب ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، 2005

15 (ذوقان عبيدات واخرون ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، عمان ، 2015

16 (رحيمة الطيب عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، ط 1 ، جدارا للكتاب العالمي ، عمان ، 2008 .

- 17 (رفعت عارف الضبع ، التلفزيون النوعي ، دط ، دار الفجر ، 2011 .
- 18 (الزبير سيف الاسلام ، الاعلام والتنمية في الوطن العربي ، ط 2 ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر .
- 19 (زهير احداث ، تاريخ الإذاعة و التلفزة ، دط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1984 .
- 20 (زهير احداث ، مدخل الى الاعلام والاتصال ، ط 4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، دت .
- 21 (سليم سالم عبد النبي ، الاعلام التلفزيوني ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2010 .
- 22 (صالح خليل أبو أصبع ، قضايا اعلامية ، ط 2 ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 2005 .
- 23 (صبحي أحمد قبلان ، الالعاب الاولمبية تاريخ و أماكن ، ط 1 ، مكتبة مجتمع العربي للنشر ، عمان .
- 24 (عامر مصباح ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر
- 25 (عبد الحميد الحفيري ، التلفزيون الجزائري واقع وافاق ، دط ، المؤسسة الوطنية للكتب ، الجزائر .
- 26 (عبد الرازق محمد الدليمي ، عولمة التلفزيون ، ط 1 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، 2005 .
- 27 (عبد المنعم الميلادي ، الاعلام ، دط ، مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، 2007 .
- 28 (عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، ط 2 ، الجزائر ، دت .
- 29 (عمار بوحوش ، محمد محمود الدنيات ، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1999 .

- 30 (عمر عبد الدايم ، القنوات الفضائية وتطور الإنتاج التلفزيوني ، دط ، دار الكتاب الحديث ، دت .
- 31 (فؤاد حمد الساري ، وسائل الاعلام النشأة والتطور ، ط1، دار أسامة ، عمان ، 2011 .
- 32 (فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاعلام ، دط ، قسنطينة ، 2006 .
- 33 (فضيل دليو ، مدخل الى الاتصال الجماهيري ، دط ، قسنطينة ، 2003 .
- 34 (فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري ، دط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998
- 35 (فوزي غرايبة وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط 4 ، دار وائل للنشر عمان .
- 36 (كمال الدين عبد الرحمان درويش ، وليد مرسى الصغير ، اقتصاديات الرياضة ، ط 1 ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر ، 2014 .
- 37 (مجد الهاشمي ، تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2012
- 38 (محمد أبو سمرة ، الاتصال الاداري والإعلامي ، ط 1، دار أسامة ، عمان ، 2008 .
- 39 (محمد الحشحوش ، علم الاجتماع الرياضي ، ط ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، عمان ، 2004 ،
- 40 (محمد زيان عمر ، البحث العلمي منهج وتقنيات ، ط 4 ، الجزائر ، 1999
- 41 (محمد سويلم البسيوني ، أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، دط ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2012 ،
- 42 (محمد شعلان السيد ، التلفزيون التعليمي في عصر الانفومديا ، دط ، دار الكتاب الحديث ، دم .
- 43 (محمد صاحب سلطان ، وسائل الاعلام والاتصال ، ط 1، دار المسيرة ، عمان ، 2011 .
- 44 (محمد علي القوزي ، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2007 .
- 45 (محمد فضل أبو عيشة ، الدعاية و الاعلام ، ط 1 ، دار أسامة للنشر ، عمان ، 2011 .

46 (محمد لعقاب ، مجتمع الاعلام والمعلومات ، ماهيته وخصائصه ، دار هومة ، الجزائر ، 2007 .

47 (محمد محمود ذهبية ، الاعلام المعاصر ، ط 1 ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، دت .

48 (محمد منير حجاب ، وسائل الاتصال شأها وتطورها ، دط ، دار الفجر ، 2008 .

49 (مروان عبد المجيد ابراهيم ، ادارة البطولات والماسات الرياضية ، ط 1، الدار العلمية للنشر ، عمان ، 2002 .

50 (مصطفى السايح محمد ، علم الاجتماع الرياضي في التربية البدنية ، ط ، دار الوفاء لطباعة والنشر ، الاسكندرية ، 2007

51 (مي العبد الله ، التلفزيون وقضايا الاتصال ، ط 1، دار النهضة ، بيروت ، 2006 .

52 (نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر ، دط ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2009

53 (وجيه محجوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، دار المناهج ، عمان ، 2005،

54 (ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، ط 1 ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 .

الرسائل و الأطروحات :

55 (الزواوي أحمد المهدي ، الاعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب

دراسة استطلاعية لولاية المسيلة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في منهجية ونظرية التربية البدنية والرياضة ، الجزائر

56 (علي قسايسية ، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي ، أطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2007

57 (عبد الحليم بلوني ، تناول الاعلام الرياضي لمشروع الاحتراف كرة القدم الجزائرية ، رسالة تخرج ماجستير ،

جامعة الجزائر 3 ، 2010 .

58 (الياس يمي ، التظاهرات الرياضية والملكية الفكرية ، مذكرة شهادة ماجستير ، جامعة يوسف بن خدة ،

الجزائر ، 2008

المجالات والمقالات :

59 (عبد الحفيظ الهرقام ، حقوق البث التلفزيوني للاحداث الرياضية الدولية الكبرى ، مجلة الاذاعات العربية ،

العدد 2 ، 2005

60 (محمد رءوف يعيش ، الرياضة والتلفزيون بين الاعلام والفرجة و المال ، مجلة الاذاعات العربية ، العدد ،

2 ، 2014 .

ملاحق

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

ملحق رقم 01

استمارة بحث حول

اتجاهات الجمهور حول تغطية التلفزيون الجزائري للتظاهرات الرياضية

الالعاب الاولمبية ريو 2016 نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من جمهور الطلبة بقسم العلوم الانسانية بجامعة
سعيدة

في اطار دراسة استطلاعية لنيل شهادة ماستر تحت عنوان " اتجاهات الجمهور الرياضي حول تغطية التلفزيون الجزائري للتظاهرات الرياضية " نرجو من سيادتكم ملاءمة هذه الاستمارة بعناية وبكل موضوعية مع العلم أن اجابتم تعني لنا فائق الاهمية ولن نتجاوز حدود أهداف البحث العلمي .

بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

اشراف الاستاذ :

أ . شعيب الحاج

من اعداد الطالبة :

بن ناجي مختارية جمعة

البيانات الشخصية :

- 1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2- السن : من 18 سنة - 25 سنة ☐ 26 من سنة - 32 سنة ☐ أكثر من 32 ☐

المحور الأول :اهتمام الجمهور بالتظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري

1 - هل تواظب على مشاهدة التظاهرات الرياضية في التلفزيون الجزائري ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

2 - ما هي انطباعاتك حول التظاهرات الرياضية بالتلفزيون الجزائري ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

3 - هل الاحداث الرياضية في التلفزيون الجزائري تلبي متطلباتك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

4 - هل يقدم التلفزيون الجزائري المعلومات الرياضية بطريقة جذابة ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

5 - هل يهتم التلفزيون الجزائري بالرياضات المفضلة لديك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثاني : اهتمام الجمهور بالألعاب الاولمبية

1 - هل تحرص على متابعة الالعاب الاولمبية في التلفزيون الجزائري ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- هل ينقل التلفزيون الجزائري الاحداث الرياضية باحترافية ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

3- ما تقييمك للفترة الزمنية المخصصة للأحداث الاولمبية

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

5 - هل تسيطر العاطفة في تغطية هكذا أحداث ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الثالث : البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري

1 - ما تقييمك للبرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

2 - هل اهداف البرامج الرياضية تتفق مع ميولك ورغباتك ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

3 - ما تعليقك حول الفترة الزمنية المخصصة للبرامج الرياضية ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

4 - هل أسلوب تقديم البرامج الرياضية واضح للجمهور ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐

5 - كثيرا ما تغلب النزعة الاخبارية في البرامج الرياضية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	81
02	توزيع أفرا العينة حسب السن	82
03	المستوى التعليمي لأفراد العينة	83
04	اجابات السؤال الاول من المحور الاول	84
05	اجابات السؤال الثاني من المحور الاول	85
06	اجابات السؤال الثالث من المحور الاول	86
07	اجابات السؤال الرابع من المحور الاول	87
08	اجابات السؤال الخامس من المحور الاول	88
09	اجابات السؤال الاول من المحور الثاني	89
10	اجابات السؤال الثاني من المحور الثاني	90
11	اجابات السؤال الثالث من المحور الثاني	91
12	اجابات السؤال الرابع من المحور الثاني	92
13	اجابات السؤال الاول من المحور الثالث	93
14	اجابات السؤال الثاني من المحور الثالث	94
15	اجابات السؤال الثالث من المحور الثالث	95
16	اجابات السؤال الرابع من المحور الثالث	96
17	اجابات السؤال الخامس من المحور الثالث	97

فهرس الرسومات البيانية

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	81
02	توزيع أفرا العينة حسب السن	82
03	المستوى التعليمي لأفراد العينة	83
04	اجابات السؤال الاول من المحور الاول	84
05	اجابات السؤال الثاني من المحور الاول	85
06	اجابات السؤال الثالث من المحور الاول	86
07	اجابات السؤال الرابع من المحور الاول	87
08	اجابات السؤال الخامس من المحور الاول	88
09	اجابات السؤال الاول من المحور الثاني	89
10	اجابات السؤال الثاني من المحور الثاني	90
11	اجابات السؤال الثالث من المحور الثاني	91
12	اجابات السؤال الرابع من المحور الثاني	92
13	اجابات السؤال الاول من المحور الثالث	93
14	اجابات السؤال الثاني من المحور الثالث	94
15	اجابات السؤال الثالث من المحور الثالث	95
16	اجابات السؤال الرابع من المحور الثالث	96
17	اجابات السؤال الخامس من المحور الثالث	97

فهرس المحتويات

الفهرس

.....	الاهداء
.....	التشكر
.....	مقدمة.....أ.ب
.....	الاطار المنهجي
5.....	الاشكالية:
5.....	التساؤلات:
5.....	الفرضيات:
6.....	أسباب اختيار الموضوع :
7.....	أهمية الدراسة:
7.....	اهداف الدراسة :
8.....	منهج الدراسة :
10.....	أدوات جمع البيانات :
16.....	مجتمع البحث :
17.....	الدراسات السابقة :
19.....	تحديد مفاهيم البحث :
4.....	الاطار النظري
22.....	تمهيد
23.....	المبحث الاول: ماهية التلفزيون
23.....	المطلب الأول: مفهوم التلفزيون

25	المطلب الثاني: نشأة التلفزيون
28	المطلب الثالث : أهمية التلفزيون وخصائصه
30	المبحث الثاني :تطور التلفزيون في العالم
30	المطلب الأول : تطور التلفزيون في أمريكا
32	المطلب الثاني : التطور في أوروبا
34	المطلب الثالث : التطور في الوطن العربي
35	المبحث الثالث :تطور التلفزيون في الجزائر
35	المطلب الاول : التلفزيون الجزائري ابان الاستعمار
37	المطلب الثاني : تطور التلفزيون بعد الاستقلال
40	المطلب الثالث : نشأة المؤسسة الوطنية
48	تمهيد
49	المبحث الاول التظاهرات الرياضية
49	المطلب الأول: مفهوم الرياضة
51	المطلب الثاني : التظاهرات الرياضية
52	المطلب الثالث : رعاية التظاهرات الرياضية
54	المبحث الثاني :الاعلام الرياضي
54	المطلب الأول : مفهوم الاعلام الرياضي
56	المطلب الثاني : أهمية الاعلام الرياضي وأهدافه
58	المطلب الثالث : أنواع تأثيرات الاعلام الرياضي
62	المطلب الرابع : الاعلام الرياضي الجزائر
65	المبحث الثالث : الرياضة ووسائل الاعلام

65	المطلب الأول : الرياضة قي التلفزيون.....
67	المطلب الثاني : تحقيق الربح المادي.....
69	المطلب الثالث : جذب الجمهور.....
48	الفصل التطبيقي
78	تمهيد :
79	الاطار الزماني والمكاني للدراسة :
98	عرض النتائج :
102	خلاصة عامة :
106	خاتمة
106	قائمة المصادر والمراجع.....
108	ملاحق.....